

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آتَانَا مِنْهُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ



# المراقب العراقية



فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

العدد 12 نيسان 2026 العدد 3825 السنة السادسة عشرة

## أربعون يوماً من الصمود والمواجهة «وحدة الساحات» ترسم ملامح النصر بمعركة الحق ضد الباطل

من قدرة الخصوم على تحقيق أهدافهم بسرعة أو بأقل الخسائر. وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي هيثم الخزعلي لـ«المراقب العراقي»: إن «وحدة الساحات التي انتهجتها قوى المقاومة الإسلامية خلال مواجهة أمريكا والكيان الصهيوني كانت فعالة جداً، وحقق انتصارات كبيرة وغزت معادلة المعركة في أغلب المعارك». وأضاف الخزعلي، أن «توحد جبهات المقاومة أربك دفاعات العدو واستنزفها عسكرياً ومالياً، وأوقع أكبر الخسائر بالترسانة العسكرية الغربية، منوهاً إلى أنها جعلت المحور أقوى بكثير قبل طوفان الأقصى».

وبيّن، أن «أمريكا اضطرت إلى الانسحاب من هذه المواجهة بسبب عدم قدرتها على مواصلة الحرب لأكثر من جبهة، ما اضطرت إلى اللجوء لخيار المفاوضات، سيما بعد أن رأّت قوة المحور وتطوره عسكرياً».

وأشار الخزعلي إلى أن «الضربات التي وجهتها أمريكا للمقاومة زادت من قوتها وصلابة، وجاءت نتائجها عكسية فدرات الفعل كانت قوية والهجمات مركزة وانتقامية».

وتشكل وحدة الساحات أحد أبرز المفاهيم الاستراتيجية التي برزت في السنوات الأخيرة ضمن خطاب قوى المقاومة الإسلامية خلال مواجهة أمريكا والكيان الصهيوني، حيث تقوم على مبدأ تنسيق الجهود العسكرية والسياسية والإعلامية بين مختلف الجبهات، بما يحول أية مواجهة مع الخصوم إلى صراع متعدد المحاور يصعب احتواؤه أو عزله في نطاق جغرافي محدود.

بل هو صراع وجودي أزلي، ولن تضع الحرب أوزارها فيه إلا عند قيام الساعة».

وأضاف الحاج الحميدادي، «لقد أوضحت (وحدة الساحات) قدرًا متجذراً، وواقعاً عصياً على الانكسار، وهي اليوم تمّ ظلالتها لتشمل دولاً وقوى جديدة، وهذا ما يستدعي رفقاً ترسانة المقاومة الإسلامية بسلاح أكثر ردياً يواكب استحقاقات المرحلة، وفي خضم هذا المخاض، تظل عيوننا ترصد، وأيدينا لا تفارق الزناد؛ أما أولئك الذين ارتضوا لأنفسهم دور المعين للعدو، فإن مثلهم كالعابث بالفحم لا ينال منه سوى سواد الوجه والبدن».

ويؤكد مراقبون، أن وحدة الساحات تعتمد على أدوات رئيسة مهمة أبرزها التنسيق العسكري، عبر تبادل المعلومات والخبرات، وتطوير القدرات الدفاعية والهجومية بشكل مشترك، والدعم اللوجستي من خلال تأمين خطوط الإمداد والتحويل بما يضمن استمرارية العمل في مختلف الظروف، إضافة إلى التكامل الإعلامي من خلال توحيد الخطاب الإعلامي بما يعزز الرواية المشتركة ويؤثر في الرأي العام، كما أن التنسيق السياسي، من خلال بناء مواقف موحدة في مواجهة الضغوط الدولية والإقليمية. وخلال المواجهات بين قوى المقاومة الإسلامية خلال الفترة الأخيرة، استطاعت وحدة الساحات، أن تحقق الكثير من النتائج الإيجابية، من بينها تشتيت قدرات الخصم، حيث يضطر إلى توزيع قواته وموارده على جبهات عدة في وقت واحد، وتعزير الردع إذ أصبح أي تصعيد يحمل مخاطر توسع المواجهة إقليمياً، ورفع كلفة الحرب مما يحد

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
بعد قتال دام أربعين يوماً، استطاعت الجمهورية الإسلامية وقوى المقاومة تحقيق انتصار تاريخي ضد أمريكا والكيان الصهيوني، في واحدة من أكبر الانتكاسات التي شهدتها الباطل، ما يعكس نجاح مبدأ وحدة الساحات الذي انتهجته المقاومة الإسلامية في المنطقة، ما أدت إلى استسلام واشنطن وطلبها للتفاوض مع طهران، سيما مع ارتفاع الخسائر البشرية والمادية نتيجة الضربات القاصمة ضد المصالح الأمريكية بالمنطقة والكيان الصهيوني.

وبعد شن العدوان الأمريكي الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية، دخلت جبهات العراق ولبنان واليمن إلى المعركة، ونفذت عمليات نوعية ضد القواعد الأمريكية والأراضي المحتلة، ما شكلت ضغطاً وتبشيراً، غير مسار المعركة وفرض واقعاً جديداً لم يكن ضمن حسابات واشنطن، التي اعتقدت أنها قضت على جبهات المقاومة خلال معركة طوفان الأقصى، وحرب الـ ١٢ يوماً، إلا أن هذه الجبهات أثبتت عكس ذلك تماماً بعد التطور الكبير الذي أظهرته خلال حرب الـ ٤٠ يوماً.

وبهذا الصدد، أكد الأمين العام للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو حسين الحميدادي في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «هذه الحرب أفرزت بجلاء من يمثل جبهة الحق ومن ينتهج الباطل، ولئن طويت في هذه المنازلة صفحة من صفحات المواجهة، فإن جسر المعركة لم يزل متقدماً تحت الرماد، فالصراع بين الجبهتين ليس جولة وتنتهي،



## الكتل تقطع مرحلتين نحو تشكيل الحكومة ورئاسة الوزراء محطتها الأخيرة

2

الشيعي الذي يجب عليه التحرك سريعاً لحسم هذا الملف والحلقة الأهم في الهرم الحكومي العراقي، كونه يمثل المنصب التنفيذي الأعلى في البلاد، ولهذا فإن أي تأخير في إكمال هذا الاستحقاق الدستوري يحسب على الإطار التنسيقي الذي وبحسب المصادر، أنه سيقدّم مرشحاً خلال الأيام القليلة المقبلة، ويتم التباحث جديداً بين أطرافه الرئيسية.

وغير قادرة على اتخاذ القرارات الحاسمة والضرورية. ويعد انتخاب رئيس الجمهورية المدخل الأساسي في حسم ملف رئاسة الوزراء، كونه هو من يكلف الشخصية التي تُرشح من الكتلة الأكبر بتشكيل الكابينة الوزارية ومن ثم تُعرض على مجلس النواب للتصويت عليها وفقاً للبرنامج الحكومي الذي تطرحه، وبانت الكرة اليوم في ملعب المكون

رئيس الوزراء الجديد، كون هذا المنصب هو من حصة المكون الشيعي ذي الأغلبية في مجلس النواب، ويستوجب التحرك بشكل سريع لاختيار شخصية قادرة على إدارة المرحلة الراهنة التي تتسم بالكثير من التحديات الأمنية والاقتصادية والتي تفرض على الجميع التوافق لاختيار حكومة أصيلة كون الحالية هي لتصرف الأعمال اليومية

المراقب العراقي / سيف الشمري  
أتم مجلس النواب يوم أمس في جلسة علنية، انتخاب رئيس الجمهورية الذي هو ثاني محطات تشكيل الحكومة العراقية التي مضي على تعطيلها نحو ستة أشهر، ويعد حسم هذا المنصب، بات لزماً على الكتل السياسية لاسيما الإطار التنسيقي، المضي بترشيح

## الاقتصاد الريعي يطمع العراق في موقع الحرج خلال أزمات المنطقة



واحدا من أكبر الاحتياطات النفطية في العالم ما يزال يعتمد بنسبة تتجاوز تسعين بالمئة من إيراداته على هذا المورد الوحيد، الأمر الذي يجعله عُرضة لكل تقلبات السوق العالمية والأزمات السياسية والاقتصادية، فكل انخفاض في أسعار النفط أو كل توتر إقليمي ينعكس مباشرة عليه، بالإضافة إلى ارتهان هذه الثروات بالإرادة الأمريكية التي تتحكم بتفاصيلها مما تسبب بتلك في موازنة الدولة العامة وعدم قدرتها على الإفشاء بالتزاماتها أمام حقوق الشعب.

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
مع اقتراب الحرب التي شنها التحالف الصهيوني أمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية من نهايتها عبر مسار تفاوضي يُجرى في باكستان، تبدو المنطقة أمام مرحلة إعادة تقييم شاملة ليس فقط على المستوى العسكري والسياسي بل الاقتصادي أيضاً، حيث كشفت هذه المواجهة عن هشاشة نماذج اقتصادية قائمة على مورد واحد وعن قوة نماذج أخرى استطاعت امتصاص الصدمات عبر تنوع مصادر دخلها. وفي ظل هذه الظروف وجد العراق نفسه أمام واقع سيئ في الجانب الاقتصادي، فبإلزامه يمتلك

## التنافس على اللقب وتجنب الهبوط يستعران بين الأندية في الجولة «28» من دوري النجوم

الوصافة بأربع نقاط فقط، بعد تعادل الصقور في الجولة الأخيرة أمام النفط، فيما سُمّحت هذه الجولة الزوراء فرصة الدخول إلى المربع الذهبي إذا ما استطاع تحقيق الانتصار مع خسارة الأثيق حيث تفصلهما ثلاث نقاط. وجول ذلك، يرى المحلل الكروي حسن كمال في حديث لـ«المراقب العراقي»، أنه «مع اقتراب نهاية الموسم الكروي حيث وصلنا إلى الجولة الثامنة والعشرين، بدأنا نشهد الكثير من المباريات التنافسية على مستوى دوري النجوم في صراعات مختلفة».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
تشهد الجولة الثامنة والعشرون من دوري نجوم العراق، مواجهات غاية في الإثارة والندية قد تغرّب الكثير من ترتيب الأندية في الجدول خاصة وأن هذه الجولة سوف تشهد إقامة قمة جماهيرية تجمع الشرطة صاحب المركز الثاني بالزوراء صاحب المركز الخامس، فيما يواجه الطلبة، اختباراً حقيقياً عندما يرحل إلى الشمال لمواجهة زاخو. وواصل الجوية تصدره لجدول الترتيب بعد انقضاء الجولة السابعة والعشرين برصيد ثلاث وستين نقطة، متقدماً على الشرطة صاحب

الترتيب	النقاط	الفرق
1	50	1
2	48	3
3	45	6
4	42	9
5	40	11
6	38	13
7	35	16
8	32	19
9	30	21
10	28	23
11	25	26
12	22	29
13	20	31
14	18	33
15	15	36
16	12	39
17	10	41
18	8	43
19	5	46
20	2	49

7



العراق الأول عربياً ضمن  
قائمة أرخص أسعار  
الكهرباء

المراقب العراقي / بغداد  
أظهرت بيانات موقع GlobalPetrolPrices، أمس السبت، تصدر العراق المرتبة الأولى عربياً ضمن قائمة أرخص أسعار الكهرباء لشهر آذار ٢٠٢٦. ووفق جدول نشره الموقع، سجل العراق أدنى تعرفه للكهرباء في المنطقة، حيث بلغت أسعار الكهرباء ٠,٠١٥ دولار لكل كيلوواط/ساعة للاستخدام السكني، و٠,٠٤٦ دولار لكل كيلوواط/ساعة للاستخدام التجاري. وجاءت مصر في المرتبة الثانية عربياً بسعر بلغ ٠,٠٢٠ دولار لكل كيلوواط/ساعة، تلتها قطر بـ ٠,٠٢٢ دولار، ثم عُمان بـ ٠,٠٣٦ دولار، فيما حلت الجزائر خامساً بسعر ٠,٠٤٣ دولار لكل كيلوواط/ساعة. في المقابل، تصدرت المغرب والأردن قائمة الدول العربية الأعلى تكلفة في أسعار الكهرباء، حيث بلغت الأسعار ٠,١٢٥ دولار لكل كيلوواط/ساعة في المغرب، و٠,٠٩٠ دولار في الأردن.

أسعار الذهب ترتفع في  
العراق وسط تقلبات  
الأسواق العالمية

المراقب العراقي / بغداد  
شهدت أسواق الذهب في بغداد وأربيل، أمس السبت، ارتفاعاً ملحوظاً في الأسعار، متأثرة بتغيرات الأسواق العالمية وحركة الدولار محلياً. وفي أسواق الجملة بشوارع النهر في بغداد، سجل سعر بيع المتقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ نحو ١,٠٢٤ مليون دينار، مقابل سعر شراء بلغ ١,٠٣٠ مليون دينار، مقارنة بـ ١,٠١٤ مليون دينار خلال تداولات يوم الخميس الماضي. أما الذهب العراقي من عيار ٢١ فقد سجل سعر بيع بلغ ٩٩٤ ألف دينار للمتقال الواحد، فيما وصل سعر الشراء إلى ٩٩٠ ألف دينار. وفي مجال الصاغة، تراوح سعر بيع متقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ١,٠٢٥ و١,٠٣٥ مليون دينار، في حين تراوح سعر الذهب العراقي من العيار نفسه بين ٩٩٥ ألفاً و١,٠٠٥ مليون دينار. وفي أربيل، سجلت الأسعار ارتفاعاً أيضاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ١,٠٧٩ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١,٠٣٠ مليون دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٨٨٢ ألف دينار. ويعتمد تسعير الذهب في الأسواق المحلية على معادلة تجمع بين السعر العالمي للأونصة وسعر صرف الدولار في السوق المحلية، ما يجعل الأسعار عرضة للتغير تبعاً لحركة الأسواق العالمية.

خام البصرة يسجل مكاسب  
أسبوعية في الأسواق  
العالمية

المراقب العراقي / بغداد  
أغلق خام البصرة الثقيل والمتوسط، تعاملات الأسبوع الماضي على مكاسب ملحوظة، مدفوعاً بتقلبات في الأسواق العالمية ومخاوف تتعلق بالإمدادات. وارتفع خام البصرة الثقيل في آخر جلسة تداول بمقدار ٣,٨٤ دولار ليصل إلى ١١٤,٩٧ دولاراً للبرميل، مسجلاً مكاسب أسبوعية بلغت ٦,٨٢ دولاراً، أي بنسبة ٦,٣٣٪. كما صعد خام البصرة المتوسط للقيمة ذاتها ليلعب ١١٧,٠٧ دولاراً للبرميل، محققاً مكاسب أسبوعية قدرها ٦,٨٢ دولاراً وبنسبة ٦,١٩٪. وجاء هذا الارتفاع وسط مخاوف جديدة بشأن الإمدادات، خصوصاً مع التطورات المتعلقة بالسعودية وتراجع حركة عبور الناقلات عبر مضيق هرمز. في ظل استمرار الهدنة بين الولايات المتحدة وإيران. وعلى صعيد الأسواق العالمية، ارتفعت أسعار النفط الفورية، حيث سجل الخام الأمريكي ٩٨,٥ دولاراً للبرميل بزيادة ٠,٦٧٪، فيما صعد خام برنت بنسبة ١,٠١٪ ليصل إلى ٩٦,٨٥ دولاراً للبرميل.

ديالى تعيد فتح ملف  
السياحة الطبيعية لتعزيز  
المردود الاقتصادي

المراقب العراقي / بغداد  
أعاد مجلس محافظة ديالى، فتح ملف روزنامة المناطق السياحية عقب فيضانات آذار الأخيرة، في خطوة تهدف إلى استثمار المواقع الطبيعية وتحويلها إلى مصدر دعم للمردود الاقتصادي في المحافظة. وقال رئيس المجلس عمر الكروي، إن السيويل التي شهدتها بعض مناطق ديالى أسهمت في إحياء عدد من المواقع السياحية، أبرزها ناظم الصدور، الذي شهد خلال الفترة الأخيرة إقبالاً واسعاً من العوائل بعد سنوات من التقييد الأمني. وأضاف، أن «حالة الاستقرار وتزايد أعداد الزائرين دفعت باتجاه إعادة النظر في تطوير هذه المواقع وطرح فرص استثمارية تسهم في تنشيط القطاع السياحي ورفع الاقتصاد المحلي»، مشيراً إلى أن «الهدف هو تحويل هذه المناطق إلى مساحات جاذبة قادرة على تحقيق مردود اقتصادي للمحافظة». وبين، أنه من أبرز المواقع المرشحة للتطوير مناطق الصدور وبحيرة حمرين، إضافة إلى البحيرات والسهول الطبيعية الأخرى، لما تتمتع به من مقومات بيئية وسياحية يمكن استثمارها بشكل فعال. وأوضح، أن الملف لا يزال قيد الدراسة، مع توقع اتخاذ قرارات لاحقة من شأنها دعم هذا التوجه، مؤكداً، أن توافد العوائل بكثافة يعكس استقرار الأوضاع ويعزز فرص تحويل ديالى إلى وجهة سياحية تسهم في دعم اقتصادها المحلي.

## بعد أزمة تصدير النفط وغلق هرمز

الحرب تفرض واقعاً جديداً على المنطقة وتعيد  
حسابات العراق بخصوص الاقتصاد الأحادي

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
مع اقتراب الحرب التي شنتها التحالف الصهيوني الأمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية من نهايتها عبر مسار تفاوضي يجري في باكستان، تبدو المنطقة أمام مرحلة إعادة تقييم شاملة ليس فقط على المستوى العسكري والسياسي بل الاقتصادي أيضاً، حيث كشفت هذه المواجهة عن هشاشة نماذج اقتصادية قائمة على مورد واحد وعن قوة نماذج أخرى استطاعت امتصاص الصدمات عبر تنوع مصادر دخلها. وفي ظل هذه الظروف وجد العراق نفسه أمام واقع سيئ في الجانب الاقتصادي، فبعد يمتلك واحداً من أكبر الاحتياطات النفطية في العالم ما يزال يعتمد بنسبة تتجاوز تسعين بالمئة من إيراداته على هذا المورد الوحيد، الأمر الذي يجعله عرضة لكل تقلبات السوق العالمية والازمات السياسية والاقتصادية، فكل انخفاض في أسعار النفط أو كل توتر إقليمي ينعكس مباشرة عليه، بالإضافة إلى ارتفاع هذه الثروات بالإرادة الأمريكية التي تتحكم بتفاضيلها مما تسبب بتلك في موازنة الدولة العامة وعدم قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها أمام حقوق الشعب. الحرب الأخيرة في المنطقة، أثبتت أن الدول التي اعتمدت على تنوع اقتصادها استطاعت الحفاظ على استقرارها النسبي وخير مثال على ذلك كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية رغم شدة الازمات والعدوان عليها بقيت صامدة وقوية من خلال تنوع مصادر دخلها وتحقيق الاكتفاء الذاتي، بينما بقيت الدول الربية تعاني اختلالات حادة في ميزانها المالي نتيجة إغلاق مضيق هرمز، وهذا ما يضع العراق أمام مسؤولية تاريخية لإعادة صياغة نمونجه الاقتصادي بعيداً عن الربع النفطى والارتهان الأمريكي، ويرى مراقبون أن الحكومة القادمة مطالبة بأن ترضع هذا الملف على رأس أولوياتها من خلال تبني استراتيجية واضحة تقوم على محاور أساسية عدة أولها إصلاح القطاع النفطى نفسه عبر تطوير البنية التحتية وزيادة كفاءة الإنتاج وتقليل الهدر والفساد إضافة إلى إعادة النظر في العقود بما يضمن تحقيق أعلى منفعة ممكنة للاقتصاد الوطني دون

مقامات سياحية دينية وتاريخية كبيرة قادرة على جذب ملايين الزوار سنوياً، مشدداً على ضرورة اختيار قيادات كفوءة قادرة على إدارة هذا الملف بعيداً عن المحاصصة الحزبية التي أثبتت فشلها في تحقيق اقتصادي قوي». ويجب على العراق - حسب ما يرى مراقبون - الاستفادة من دروس الأزمة الإقليمية الأخيرة والانطلاق نحو بناء اقتصاد أكثر توازناً واستدامة، بعيداً عن السياسات التقليدية القائمة على ردود الأفعال بدلاً من التخطيط الاستراتيجي.

أنه في العراق ما يزال يعاني تحديات كبيرة تتعلق بالفساد والبيروقراطية وضعف التمويل وغياب التشريعات الداعمة له، وأضاف أن «أي عملية إصلاح اقتصادي تتطلب إرادة سياسية حقيقية تتجاوز الشعارات إلى خطوات عملية تفتح المجال أمام المبادرات الفردية والشركات الناشئة للمساهمة في بناء اقتصاد متنوع». كما لفت إلى أن «تنوع مصادر الدخل لا يقتصر على الزراعة والصناعة فقط بل يشمل أيضاً قطاعات السياحة إذا ما تم استثمارها بشكل صحيح خصوصاً أن العراق يمتلك

فرص العمل إذا ما تم دعمه بالتكنولوجيا الحديثة والبنى التحتية المناسبة كما أن القطاع الصناعي يحتاج إلى إعادة إحياء حقيقية عبر تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي وتوفير بيئة قانونية وأمنية مستقرة». وفي ذات السياق أكد عضو مجلس النواب مختار الموسوي في حديث له، المراقب العراقي أنه يجب أن تفتح الجوانب الاقتصادية غير النفطية من أجل النهوض بواقع البلد، مبيناً أن القطاع الخاص يمثل حجر الزاوية في أي عملية تحوّل اقتصادي ناجحة غير

الارتهان للضغوط الخارجية. كما شددوا على ضرورة التخلص من الهيمنة الأمريكية وسيطرتها على هذا الملف الحيوي والمهم، ووضع خطط ودراسات وفق أسس علمية رصينة وليس الاكتفاء بالشعارات مع بداية كل حكومة والانتهاج بواقع مُزِر لم يُفعل على أرض الميدان. وأشاروا إلى أن تفعيل القطاعات غير النفطية التي بقيت لعقود مهمشة رغم ما تمتلكه من إمكانيات كبيرة فالقطاع الزراعي في العراق يمكن أن يكون ركيزة أساسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير

التخطيط: نتائج التعداد السكاني ستوظف  
لرسم السياسات التنموية

المؤسسات البحثية والجامعات لإعداد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى استفادة المنظمات الدولية والجهات المانحة في تصميم برامج الدعم ومكافحة الفقر». وفي حين تستخدمها

مشاريع سكنية... وأشار إلى أن «الجهات الاقتصادية والقطاع الخاص والمستثمرين يعتمدون على هذه البيانات في دراسة الأسواق وتقدير حجم الطلب، في حين تستخدمها

الاستراتيجية، إذ تعتمد عليها الوزارات الخدمية مثل التربية والصحة والعمل والإسكان والبلديات في تحديد الاحتياجات الدراسية للسكان من مدارس ومستشفيات وفرص عمل

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت وزارة التخطيط، أمس السبت، أن إعداد التقارير النهائية الخاصة بنتائج التعداد السكاني في العراق سيستغرق أشهراً عدة، نظراً لحجم البيانات والدراسات التفصيلية المطلوبة بعد استكمال مراحل التقييم والمعالجة والتحليل الإحصائي.



وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إن «العمل ما يزال مستمراً على تحليل نتائج التعداد بشكل معمق»، مشيراً إلى أن «هذه العمليات بدأت منذ الأيام الأولى لإجراء التعداد عبر فرق متخصصة تعمل بشكل متواصل وعلى مدار الساعة، بما في ذلك أيام العطل، لضمان دقة البيانات وجودتها». وأضاف، أن «التقارير النهائية سيتم إنجازها خلال الفترة المقبلة قبل تعميمها على المؤسسات الحكومية والجهات ذات العلاقة، بما يتيح الاستفادة منها في رسم السياسات العامة وإعداد الخطط التنموية المستقبلية للدولة». وأوضح، أن «نتائج التعداد تُعد من أهم المصادر الإحصائية

النفط تستورد 200  
ألف طن من الغاز لتعزيز  
الإنتاج المحلي

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت وزارة النفط، أمس السبت، استيراد ٢٠٠ ألف طن من الغاز لتغطية الإنتاج المحلي. وقال المتحدث باسم الوزارة صاحب بزون، إنه «لا توجد أزمة في الغاز، والإنتاج اليومي البالغ بحدود ٥ آلاف طن مواز للاستهلاك»، مشيراً إلى أن «الإعلام في بعض الأحيان يكون سبباً رئيسياً في حدوث أزمة، في ظل وجود أزمة عالمية وحرب في المنطقة تؤثر على جميع مفاصل الحياة». وأوضح بزون، أن «العراق كان يستثمر بحدود ٤,٥ ملايين برميل يوميا يستخرج معها الغاز المصاحب الذي كان يكفي ويصدر منه، ولكن الآن وصل الإنتاج إلى مليون و٤٠٠ ألف أو مليون و٣٠٠ ألف، أي ثلث الذي كان يستخرج قبل الأزمة، ما أثر على هذه المادة المهمة (غاز المطايخ)». وأضاف، أن «وزارة النفط عملت بنظام (كوبون غازي) مشابه للكوبون النفطى، حيث يذهب المواطن إلى محطة الغاز ويحصل على حصته بموجب البطاقة الترمينية بواقع قنيتين في الشهر، وهي كمية كافية لعائلة مكونة من ٥ إلى ٦ أفراد». ولفت المتحدث باسم الوزارة إلى أن «الحكومة سوف تستورد ٢٠٠ ألف طن من الغاز لسد النقص الذي ربما يحصل مستقبلاً لضمان الاستقرار، خاصة وأن المنطقة والعالم تأذى بهذا الجانب»، مؤكداً، أنه «مازلنا مسجطين على جميع المشتقات النفطية وليس فقط موضوع الغاز». وأشار إلى أنه «تمت السيطرة على ملف البنزين، وما ظهر من كتاب هذا اليوم بأن الحصص هي ٣٣ لتراً لكل سيارة هو كتاب مزور»، مطمئناً المواطنين بأن «الوزارة مسيطرة تماماً على تجهيز المشتقات النفطية حتى هذه اللحظة».

## مسؤولون صهاينة: ترامب كاذب وكلفنا خسائر باهظة

إنتلافه الحاكم.. ووفقاً لبن عامي، فقد أدت الحرب إلى نتائج عكسية، حيث تحولت إيران إلى «دكتاتورية عسكرية» تحت سيطرة الحرس الثوري، وحصلت روسيا على عوائد مالية حيوية، في حين اهتزت ثقة الدول الخليجية بالحماية الأمريكية.

الأسبق إلى أن «تنتياهو اختار عمدا مسار المواجهة العسكرية وأفضل المسارات الدبلوماسية»، بما في ذلك دفع إدارة ترامب للانسحاب من الاتفاق النووي عام ٢٠١٥، وذلك لأسباب سياسية تهدف إلى صرف الانتباه عن القضية الفلسطينية وضممان بقاء

كواحدة من الحالات البارزة التي فشلت فيها قوة عسكرية كبرى في تحقيق أهدافها الأساسية، حيث لم يتم القضاء على البرنامج النووي الإيراني أو التأثير على قدراتها الصاروخية، بل إن طهران خرجت بوضع اقتصادي أقوى. وأشار الوزير

أن وقف إطلاق النار المعلن في المواجهة مع إيران يمثل «نهاية لهزيمة استراتيجية كبرى» لمهندسي الحرب، بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب، مشيراً إلى أن الإنجازات العسكرية التكتيكية لم تتحول إلى نصر استراتيجي. وأضاف، أن الحرب ستسجل

المراقب العراقي / متابعة

أكد وزير الخارجية الصهيوني الأسبق، شلومو بن عامي، والكاتب باراك سري، فشل نتنياهو في تحقيق أهدافه بالحرب على إيران. وأوضح بن عامي في مقال نشرته صحيفة «هارتس» العبرية،

## البنانيون ينتفضون بوجه الحكومة

# التطبيع مع الكيان الصهيوني خيانة لدماء شهداء المقاومة



وأضاف، أن «هذه السلطة غير مؤتمنة على حماية السيادة الوطنية، ولا شرعية دستورية لقراراتها التي تناقض العيش المشترك، ولن تحصد منها سوى الخيبة والخسران». وأشار النائب فضل الله إلى أنه «كان حرياً بالسلطة أن تغلب مصلحة بلدها وحفظ دماء شعبها، بالاستفادة الفورية من الفرصة الدولية المواتية، بفضل موقف إيران الثابت والداعم للبنان». وتابع: «إيران حريصة على بلدنا من خلال إن «إيران حريصة على بلدنا من خلال المشرّف وعملت على محاولة تعطيله لحسابات غير لبنانية، وعلى حساب دماء اللبنانيين من خلال إطالة أمد

للدستور اللبناني وتلاعباً بمصير البلاد. واعتبر النائب حسن فضل الله، أن قرار التفاوض المباشر مع كيان الاحتلال، الذي اتخذته الجهات الحاكمة في لبنان، يمثل «خرقاً فاضحاً للميثاق والدستور والقوانين اللبنانية»، ووصفه بأنه «تلاعب بمصير البلد ومستقبله». وأكد فضل الله، أن هذا القرار يزيد من حدة الانقسام الداخلي، في وقت أحوج ما يكون فيه لبنان إلى التضامن والوحدة الداخلية لمواجهة العدوان الإسرائيلي والحفاظ على السلم الأهلي. وفي بيان له، لفت فضل الله إلى أن ما «عجز عنه العدو في الميدان بفضل بسالة المقاومين، لن يحصل عليه بمفاوضات مع سلطة لا تملك قرارها، وتخلت عن واجباتها، وعجزت عن حماية شعبها».

الصهيونية. ورفع المشاركون خلال التجمع، الذي حضره حشد غفير من أهالي المنطقة، الأعلام اللبنانية وأعلام حزب الله، إلى جانب صور للشهداء من الأطفال والمدنيين، ومشاهد الدمار التي خلفتها الاعتداءات الإسرائيلية. وشهد الاعتصام، مشاركة واسعة من مختلف الفعاليات، حيث حضر رؤساء بلديات، ومخاتير، ورؤساء جمعيات، وأحزاب، وممثلون عن منظمات مجتمعية، معربين عن تضامنهم ورفضهم القاطع للاعتداءات المتكررة على المدنيين.

نظم أهالي مدينة بعلبك اللبنانية وقرى القضاء، وقفة شعبية حاشدة أمام السراي الحكومية، استنكاراً للعدوان والمجازر الإسرائيلية الهمجية الأخيرة التي طالت المدنيين الأبرياء، والاعتراض على زهاب الحكومة نحو إجراء مباحثات مع الحكومة

المراقب العراقي / متابعة

تداول الحكومة اللبنانية الحالية، الذهاب باتجاه تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني على حساب دماء الشهداء التي سالت دفاعاً عن بيروت وشعبها، وهو ما أثار سخطاً كبيراً في الشارع اللبناني الذي اعتبر ذلك خيانة للتضحيات الكبيرة التي قدمتها المقاومة الإسلامية ليس في بيروت فقط بل في المنطقة. ورفضاً لذلك، نظم أهالي مدينة بعلبك اللبنانية وقرى القضاء، وقفة شعبية حاشدة أمام السراي الحكومية، استنكاراً للعدوان والمجازر الإسرائيلية الهمجية الأخيرة التي طالت المدنيين الأبرياء، والاعتراض على زهاب الحكومة نحو إجراء مباحثات مع الحكومة

## حزب الله يواصل دك مراكز العدو الحساسة ويكبده خسائر كبرى

المراقب العراقي / متابعة

يواصل حزب الله استهداف المراكز الصهيونية المهمة في الأراضي المحتلة من خلال ضربها بصواريخ دقيقة وفعالة. واستهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، أمس السبت، دبابة ميركافا صهيونية. وأفادت المقاومة في بيان، أن مجاهديها استهدفوا دبابة ميركافا في محيط مدرسة الإشراف في مدينة بنت جبيل بمحلة انقضاضية وحققوا إصابة مؤكدة. وأضاف، أن العملية جاءت دفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على خرق العدو لاتفاق وقف إطلاق النار، واعتداءاته المتكررة على قرى الجنوب، وبعدها التزمت المقاومة بوقف النار ولم يلتزم به العدو.

## حماس: صمود إيران حال دون تغيير الخارطة السياسية للمنطقة



المراقب العراقي / متابعة

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن صمود إيران حال دون تغيير الخارطة السياسية للمنطقة. ورحبت الحركة بإعلان وقف إطلاق النار المؤقت لمدة أسبوعين بين إيران والولايات المتحدة، والتوجه نحو تسوية شاملة تنهي حالة التوتر الإقليمي. وأصدرت الحركة بياناً صحفياً أوضحت فيه، أن أهداف الكيان الصهيوني تمثلت في محاولة تغيير الخارطة السياسية والجغرافية للمنطقة، إلا أن «صمود إيران» حال دون تحقيق هذه الأهداف. وأعربت حماس عن أملها في نجاح الجهود التي تبذلها باكستان والدول الوسيطة بالمفاوضات الجارية في إسلام آباد، بما يسهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي وتعزيز التفاهم بين الدول العربية والإسلامية.

في الوقت نفسه، حذرت الحركة من محاولات إفساح مسارات التهديد، مستشهدة بما وصفته بـ«سلوك الاحتلال» في التعامل مع اتفاقات وقف إطلاق النار، خاصة في قطاع غزة، عبر المماثلة وعدم الالتزام ببندوها.

وشددت حماس على أن نجاح هذه المفاوضات من شأنه الحد من التصعيد، وفتح آفاق لحلول سياسية تسهم في استقرار المنطقة.

## سلوفينيا تدين الهجمات الصهيونية على لبنان

المراقب العراقي / متابعة

رفضت حكومة سلوفينيا، الهجمات الصهيونية المستمرة على لبنان، خاصة المناطق السكنية منها. وأشار المتحدث باسم الحكومة روبرت غولوب في تصريحات له إلى أن هذه العمليات أسفرت عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين، بمن فيهم الأطفال، مؤكداً أنها تتم بأسوأ طريقة ممكنة تمثل «انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي».

وحذر رئيس الوزراء السلوفيني من أن استمرار هذه الممارسات يعرقل جهود السلام ويزيد من معاناة الشعب اللبناني، محذراً من تداعيات استمرار التصعيد.

وفي سياق متصل، أعلن غولوب انضمام بلاده إلى دعوة نظيره الإسباني بيدرو سانثيز لتعليق اتفاقية الشراكة المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والكيان الصهيوني.

وشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لضمان عدم تحول لبنان إلى «غزة جديدة»، مؤكداً أهمية وقف الأعمال العسكرية التي تهدد الاستقرار الإقليمي.

## تصاعد التوتر بين إسبانيا والكيان الصهيوني

متعددة الجنسيات المكثفة بمتابعة ترتيبات وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ويعكس هذا التوتر، انتقال الخلاف من مستوى التصريحات المتبادلة إلى إجراءات دبلوماسية مباشرة، ما قد يؤدي إلى مزيد من التوتر في العلاقات بين الجانبين ويؤثر على آليات التنسيق الدولي المتعلقة بوقف إطلاق النار.

وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، واصفة إياه في منشور على منصة «Bluesky» بأنه «مجرم حرب»، و«مرتكب إبادة جماعية». وجاءت تصريحات دياز ردًا على هجوم نتنياهو على موقف مدريد، وقراره استبعاد إسبانيا من مركز التنسيق المدني-العسكري (CMCC) في مدينة كريات غات، وهي الهيئة

المراقب العراقي / متابعة تصاعدت حدة التوترات والخلافات بين الكيان الصهيوني وإسبانيا، بعد الموجة الأخيرة من الحروب التي شنتها العدو في منطقة الشرق الأوسط. وشهدت العلاقات الإسبانية الصهيونية، تصعيداً جديداً بعد أن شددت نائبة رئيس الحكومة الإسبانية يولاندا دياز لهجتها ضد رئيس







صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

الأحد 12 نيسان 2026 العدد 3825 السنة السادسة عشرة

## بعد تألقه مع ألكمار.. كيس سميت يشعل الصراع بين سبعة أندية أوروبية



يبرز لاعب خط وسط ناسا أيه زد ألكمار كيس سميت، سريعاً كأحد أبرز المواهب الشابة المرشحة لاعتلاء عتاونين سوق الانتقالات الصيفي المقبلة. وقد نجح صانع الألعاب الهولندي، البالغ من العمر ٢٠ عاماً، في لغت الأظنار بقوة بفضل إبداعه الكبير، وهودته اللافت في التعامل مع الكرة، إلى جانب قدرته على قيادة الهجمات وصناعة الفارق في الثلث الأخير من اللعب. هذه الصفات دفعت العديد من المراقبين إلى مقارنة اللاعب بالجيلي كينغ دي بروين، أحد أكثر لاعبي خط الوسط تألقاً في كرة القدم الحديثة.

**اهتمام أوروبي واسع النطاق**  
ووفقاً لما أوردته مصادر مطلعة في سوق وكلاء اللاعبين لموقع CaughtOffside، فإن الاهتمام بروسيت لا يقتصر على دوري الكأس الألمانية، بل يمتد ليشمل نخبة من كبار الأندية الأوروبية. وتشير التقارير إلى أن اللاعب الشاب بات محل متابعة دقيقة من أندية مثل نيوكاسل يونايتد، ومانشستر يونايتد، وأرسنال، وليفربول، وتشيلسي، بالإضافة إلى عملاق إسبانيا برشلونة وريال مدريد، في ظل اقتناع متزايد بإمكاناته الفنية الكبيرة. وتقدر ناسا أيه زد ألكمار

## كروس: ريال مدريد يعشق المباريات المفتوحة بدوريات الأبطال

خلال أسطورة ريال مدريد الألماني توني كروس، فوز بايرن ميونخ على الملكي بنيجة ١-٠، في حساب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وكان كروس غير يوثقاً، «لم أتفاجأ بما حدث في تلك المباراة، على الرغم من أن بايرن قدم أداء ممتازاً، لكن ما حدث بعد التقدم بنيجة ٠-٢ كان الجانب الأكثر لفتاً للانتباه من الناحية الفنية، وأضاف: «في السنوات الأخيرة، قدم بايرن عروضاً جيدة ضد ريال مدريد، لكن في مباريات الأبطال، غالباً ما يغشون في الحفاظ على مستواهم أو ضمان التأهل، ويتأثرون بالتواصل الضعيف، وتراجع «عني أتحرك لك، كان من المفترض أن ينجي التقدم بنيجة ٠-٢ بعد السيطرة الأولى للباركا دعياً ويزيل أي شكوك حول النتيجة، لكن ما فاتني أن بايرن بدأ في التراجع والدفاع بضغط أقل، وواصل: «في تلك اللحظة، كان بايرن مسيطراً تماماً على المباراة، وتوقعت أن استمرار الهيمنة أو

توسع الفارق اعتقدت أنهم سيحافظون على السيطرة بدونهم من خلال الاستحواذ، وأرد: «الخطأ الذي ارتكبه أوباميانكو ضد فيليبوس كان نقطة تحول في المباراة، حيث ظهر مرادشيتش بنجاح، وكان الجانب الأكثر لفتاً للانتباه من الناحية الفنية، وأضاف: «في السنوات الأخيرة، قدم بايرن عروضاً جيدة ضد ريال مدريد، لكن في مباريات الأبطال، غالباً ما يغشون في الحفاظ على مستواهم أو ضمان التأهل، ويتأثرون بالتواصل الضعيف، وتراجع «عني أتحرك لك، كان من المفترض أن ينجي التقدم بنيجة ٠-٢ بعد السيطرة الأولى للباركا دعياً ويزيل أي شكوك حول النتيجة، لكن ما فاتني أن بايرن بدأ في التراجع والدفاع بضغط أقل، وواصل: «في تلك اللحظة، كان بايرن مسيطراً تماماً على المباراة، وتوقعت أن استمرار الهيمنة أو



## أربيلوا يرفض رفع راية الاستسلام فبي سباق الدوريات الإسبانية

نقطة، في المركز الثاني جدول ترتيب الدوري الإسباني، وحول حظوظ الفريق الملكي في لقب الينا، مع ضيفه جيرونا (١-١) ضمن منافسات الجولة ٢١، على ملعب سانتياجو برابيو. وهدأ التعادل رفع المريخي رصيده إلى ٧٠

رفض مدرب ريال مدريد ألفارو أربيلوا، رفع راية الاستسلام في الينا، رغم التعادل مع ضيفه جيرونا (١-١) ضمن منافسات الجولة ٢١، على ملعب سانتياجو برابيو. وهدأ التعادل رفع المريخي رصيده إلى ٧٠

يرد الهولندي آرنه ستون، درب ليفربول. تراجع نتائج الينز تحت قيادة كلاوس توماس هاتش، وقال ستون، في تصريحات لآرنتها صحيفة «بريسل ميل» الهولندية، «لا أعرف ما الذي يمكنه أن يفعله أكثر، أعتقد أننا جميعاً نرى الشيء نفسه». وأضاف: «أفكر في ذلك أولاً، أعتقد أنني أجمع بيري ما حدث أمام ألبينا، حيث بدأ بوللا النادي، أجمع بيري ما حدث مؤثرون بشأن ما نراهم وبشأن ألبينا». وتابع: «يكتفي ترك كل الأسياب التي جعلت هذا الموسم صعباً للغاية، وهذا الينا نحن متوافقون. يمكن للجميع رؤية

# المراقب العراقية

صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

الأحد 12 نيسان 2026 العدد 3825 السنة السادسة عشرة



باسل السعيد

## مَنْ أَمَّنَ العقوبة.. أفسد الرياضة

مَنْ أَمَّنَ العقوبة تماشى في طغيانه وفشله، حكمة شهيرة تُعزى لعبد الله بن المقفع في ترجمته لكتبا «كليب ودمية»، تختصر فكرة، أن غياب الحساب والردع يفتح الباب أمام التصادي في الخطأ والفساد. ويؤكد إلى الفوضى، فيما تبقى العقوبة وسيلة لضبط السلوك وحماية النظم العام.

وهو ن ذلك، يرى المحلل الكروي حسن كمال في حديث له المراقب العراقي، أنه «مع اقتراب نهاية الموسم الكروي حيث وصلنا إلى الجولة الثامنة والعشرين، بدأنا نشهد الكثير من المباريات التنافسية على مستوى دوري النجوم في صراعات مختلفة، فيما تشهد بعض الأندية تنافس بقوة على حصد لقب الدوري، ترقى أمام الفوضى، فيما تبقى العقوبة وسيلة لضبط السلوك وحماية النظم العام. هذه المقدمة ضرورية لتكون سابقين وأمانةً في نقل واقع مؤسسات الرياضة، باعتبارها وأنديتها، وكذلك إعلامنا الرياضي الذي أصبح – للأسف – متلوّثاً، مع التأكيد أننا لا نتطرق إلى أية مؤسسات أخرى.

ما جرى ويصير في مؤسساتنا الرياضية لا يمكن فصله عن غياب المساءلة، فساد مالي وإداري، تحن واضح، وخرج عن الأخلاق والأهداف والمبادئ الرياضية، داخل بنش كل صارخ فيما تشهده اليوم أجيال اتحاداتنا، اتحاد الكرة، من صراعات وتشهير وتكتيل، فضلاً عن اتباع أساليب رخيصة في تشكيل الكتلات والشراء الاصطناعي، مما أنتجها «أسود الرافدين» في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، وتواجه للمرة الثانية بالمونديال بعد نسخة ١٩٨٦.

أعلنت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، أسن السيد، رد شكوى نادي البصرة المقدمة ضد نادي أربيل، بشأن المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة ٢٢ من دوري النجوم العراقي والتي أقيمت في ١٢ آذار ٢٠٢٦، وذكرت اللجنة في بيان حصلت «المراقب العراقي» على نسخة منه، أنها عقدت اجتماعاً للنظر في الشكوى المرفوعة (١٤٥) والمؤرخة في ١٥ أيار ٢٠٢٦، والتي تضمنت اتهام نادي أربيل بارتكاب مخالفة قانونية غير إنفراد صفة لاعبين محترفين، من بينهم لاعب يمني، في قائمة المباراة، وأضاف البيان، أن اللجنة اطّعت على قائمة اللاعبين المتهمين بارتكاب المخالفات، كما خاطبت لجنة المسابقات لتتوصل العديد السموه من اللاعبين المحترفين، وأسارت اللجنة إلى أن «التهام يصحح لكل ثاب بالتعاقد مع ستة لاعبين محترفين أجنبي، إضافة إلى يمني يمني يُعد مخالفاً، فضلاً عن السماح بالتعاقد مع لاعبين أجنبيين لصالحهم، ليصبح العدد الاجمالي تسعة لاعبين» مية، أن «نادي أربيل لم يترك أي مخالفة، كونه أبرز ستة لاعبين محترفين فقط داخل أرض اللعب، وهو عدد يتخالف اللوائح المعمدة، وقدرت لجنة الانضباط، بحسب البيان، رد شكوى نادي البصرة، استناداً إلى أحكام المادة (٨) من لائحة الانضباط والأخلاق للموسم الحالي، مؤمنة أن القرار صدر بتفاتيح الآراء وقابل الاستئناف.

## بين تقليص الفارق وطموح المربع الذهبي الشرطة الوصيف يواجه الزوراء الخامس بقمة مباريات الجولة الـ 28

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي تشهد الجولة الثامنة والعشرون من دوري نجوم العراق، مواجهات غاية في الإثارة والندية قد تفرّز الكثير من ترتيب الأندية في جدول خاصة وأن هذه الجولة سوف تشهد إقامة قمة جماهيرية تجمع الشرطة صاحب المركز الثاني بالزوراء صاحب المركز الخامس، فيما يواجه الطلبة، اختياراً حقيقياً عندما يرحل إلى الشمال لمواجهة زاخو.

وواصل الجوية تصدرة لجدول الترتيب بعد انتقاص الجولة السابعة والعشرين برصيد ثلاث وستين نقطة، متقدماً على الشرطة صاحب الوصافة بأربع نقاط فقط، بعد تعادل الصقور في الجولة الأخيرة أمام النفط، فيما ستُمنح هذه الجولة الزوراء فرصة الدخول إلى المربع الذهبي إذا ما استطاع تحقيق الانتصار مع خسارة الأتيف حيث تفصلهما ثلاث نقاط.

وحول ذلك، يرى المحلل الكروي حسن كمال في حديث له المراقب العراقي، أنه «مع اقتراب نهاية الموسم الكروي حيث وصلنا إلى الجولة الثامنة والعشرين، بدأنا نشهد الكثير من المباريات التنافسية على مستوى دوري النجوم في صراعات مختلفة، فيما تشهد بعض الأندية تنافس بقوة على حصد لقب الدوري، ترقى أمام الفوضى، فيما تبقى العقوبة وسيلة لضبط السلوك وحماية النظم العام. هذه المقدمة ضرورية لتكون سابقين وأمانةً في نقل واقع مؤسسات الرياضة، باعتبارها وأنديتها، وكذلك إعلامنا الرياضي الذي أصبح – للأسف – متلوّثاً، مع التأكيد أننا لا نتطرق إلى أية مؤسسات أخرى.

ما جرى ويصير في مؤسساتنا الرياضية لا يمكن فصله عن غياب المساءلة، فساد مالي وإداري، تحن واضح، وخرج عن الأخلاق والأهداف والمبادئ الرياضية، داخل بنش كل صارخ فيما تشهده اليوم أجيال اتحاداتنا، اتحاد الكرة، من صراعات وتشهير وتكتيل، فضلاً عن اتباع أساليب رخيصة في تشكيل الكتلات والشراء الاصطناعي، مما أنتجها «أسود الرافدين» في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، وتواجه للمرة الثانية بالمونديال بعد نسخة ١٩٨٦.

أعلنت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، أسن السيد، رد شكوى نادي البصرة المقدمة ضد نادي أربيل، بشأن المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة ٢٢ من دوري النجوم العراقي والتي أقيمت في ١٢ آذار ٢٠٢٦، وذكرت اللجنة في بيان حصلت «المراقب العراقي» على نسخة منه، أنها عقدت اجتماعاً للنظر في الشكوى المرفوعة (١٤٥) والمؤرخة في ١٥ أيار ٢٠٢٦، والتي تضمنت اتهام نادي أربيل بارتكاب مخالفة قانونية غير إنفراد صفة لاعبين محترفين، من بينهم لاعب يمني، في قائمة المباراة، وأضاف البيان، أن اللجنة اطّعت على قائمة اللاعبين المتهمين بارتكاب المخالفات، كما خاطبت لجنة المسابقات لتتوصل العديد السموه من اللاعبين المحترفين، وأسارت اللجنة إلى أن «التهام يصحح لكل ثاب بالتعاقد مع ستة لاعبين محترفين أجنبي، إضافة إلى يمني يمني يُعد مخالفاً، فضلاً عن السماح بالتعاقد مع لاعبين أجنبيين لصالحهم، ليصبح العدد الاجمالي تسعة لاعبين» مية، أن «نادي أربيل لم يترك أي مخالفة، كونه أبرز ستة لاعبين محترفين فقط داخل أرض اللعب، وهو عدد يتخالف اللوائح المعمدة، وقدرت لجنة الانضباط، بحسب البيان، رد شكوى نادي البصرة، استناداً إلى أحكام المادة (٨) من لائحة الانضباط والأخلاق للموسم الحالي، مؤمنة أن القرار صدر بتفاتيح الآراء وقابل الاستئناف.

تعرض لإصابة خطيرة في الركبة خلال مواجهة أوروغواي، ويعيش منذ ذلك النح رحلة طويلة من التعافي. وبعد عودته إلى صفوف سانتوس مطلع عام ٢٠٢٥، يسعى صاحب ٣٤ عاماً إلى استعادة مستواه أملاً في المشاركة في المباراة المقرر في ١١ حزيران، و١٩ تموز المقبلين. ورغم ابتعاده الطويل، يحظى نيمار بدعم واضح من بعض قادة المنتخب، وعلى رأسهم كاسيميرو، الذي يرى أن الهداف التاريخي للبرازيل نيمار، الذي لم يرد قميص البرازيل منذ تشرين الأول ٢٠٢٣ حين

الأحد 2026.04.12	
امانة بغداد	5:00 ملعب الكاين بطار حيدر
زاخو	7:30 ملعب النوي
النجم	7:30 ملعب النجم
الأثنين 2026.04.13	
الشرطة	5:00 ملعب النصب
نفط ميسان	5:00 ملعب ميسان
نوروز	5:00 ملعب نوروز
الكرخ	7:30 ملعب النور
الكهرباء	7:30 ملعب الزوراء
الثلاثاء 2026.04.14	
النفط	5:00 ملعب الكاين بطار حيدر
القاسم	7:30 ملعب النصب

## برشلونة يقدم عرضه الأول لتجديد عقد ليغاندوفسكي

## ليغاندوفسكي عقد

تلقى البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم برشلونة، عرضاً رسمياً من أجل حسم مستقبله مع النادي الكتالوني. ويتضح عقد ليفا مع برشلونة في الصيف المقبل، ويستطيع المهاجم البولندي التوقيع الآن مجاناً مع أي ناد.

وقفا صحيفة «مونديال ديبورتيفو» الإسبانية، قدم برشلونة عرضاً رسمياً لروبرت ليفاندوفسكي بشأن تجديد عقده مع الفريق. وكشفت الصحيفة الإسبانية أن العرض الرسمي لبرشلونة يتضمن تجديد لعام واحد فقط، مع تخفيض ملحوظ في الراتب الذي يتقاضاه اللاعب البولندي حالياً، خاصة أنه سيُتم عامه الـ ٣٨ في أغسطس المقبل.

ورد المهاجم البولندي على برشلونة بأنه سيختر قراره النهائي بشأن مستقبله في نهاية الشهر الحالي.

وأشارت إلى أن بيني زهاني، وكيل أعمال ليفاندوفسكي، توجد في برشلونة خلال الأسبوع الحالي للاجتماع مع ممالي النادي والتعرف إلى تفاصيل العرض المقترح. وتأتي هذه الخطوة في ظل ضغوط تصارها عدة أندية أخرى في الأسابيع الأخيرة لمحاولة إقناع المهاجم البالغ من العمر ٢٧ عاماً بالانضمام إليها.

وسيداً ليفاندوفسكي حالياً بتقييم كافة العروض المتاحة أمامه برفقة عائلته، حيث يمتلك عروضاً من ميلان، التي كُتف الضغط لحسم الصفقة في الساعات الأخيرة، بالإضافة إلى بايرن ميونخ وشلينغوا فاير البريكي وعدة أندية سويدية.

ورغم أن أولوية النجم البولندي هي البقاء في برشلونة نظراً للحياة المستقرة والسعيدة التي يعيشها مع زوجته وابنتيه في المدينة، إلا أن هذا القرار قد يجعله ينتقل عن عروض مادية أعلى.

## تيميروف يواصل صدارة الهدافين والمواس يتصدر قائمة صناعة الفرص

سادساً بـ ١٠ أهداف، وعلى صعيد صانعي الأهداف، تصدر محمود السواس (الشرطة) الترتيب برصيد ١٠ تمريرات حاسمة، متقدماً برصيد ٦٢ نقطة، يليه الشرطة ثانياً بـ ٥٧ نقطة، ثم أربيل ثالثاً بـ ٥٥ نقطة، بعد ختام الجولة ٢٧.

## الحشد الشعبي يلاعب كبرلاء بافتتاح الجولة الـ 29 من الدوريات الممتاز

وحمل مهند أبو طه الكرخ) وكلاويو مارادونا (شوروز) في المركز الثالث بـ تمريرات لكل منهما، فيما جاء محمد قاسم (الزوراء) رابعاً بـ ١٠ أهداف، وعلى صعيد صانعي الأهداف، تصدر محمود السواس (الشرطة) الترتيب برصيد ١٠ تمريرات حاسمة، متقدماً برصيد ٦٢ نقطة، يليه الشرطة ثانياً بـ ٥٧ نقطة، ثم أربيل ثالثاً بـ ٥٥ نقطة، بعد ختام الجولة ٢٧.

وحمل مهند أبو طه الكرخ) وكلاويو مارادونا (شوروز) في المركز الثالث بـ تمريرات لكل منهما، فيما جاء محمد قاسم (الزوراء) رابعاً بـ ١٠ أهداف، وعلى صعيد صانعي الأهداف، تصدر محمود السواس (الشرطة) الترتيب برصيد ١٠ تمريرات حاسمة، متقدماً برصيد ٦٢ نقطة، يليه الشرطة ثانياً بـ ٥٧ نقطة، ثم أربيل ثالثاً بـ ٥٥ نقطة، بعد ختام الجولة ٢٧.

وحمل مهند أبو طه الكرخ) وكلاويو مارادونا (شوروز) في المركز الثالث بـ تمريرات لكل منهما، فيما جاء محمد قاسم (الزوراء) رابعاً بـ ١٠ أهداف، وعلى صعيد صانعي الأهداف، تصدر محمود السواس (الشرطة) الترتيب برصيد ١٠ تمريرات حاسمة، متقدماً برصيد ٦٢ نقطة، يليه الشرطة ثانياً بـ ٥٧ نقطة، ثم أربيل ثالثاً بـ ٥٥ نقطة، بعد ختام الجولة ٢٧.

٧٩) (هدفاً) لا يزال قادراً على تقديم الإضافة المطلوبة، بفضل خرفته وجودته الفعالة، حتى وإن تراجع مستواه في بعض الفترات. أنشيلوتي، الذي يتعامل بحدٍ مع هذا الملف الحساس، قال في تصريحه: «نيمار موسعة استثنائية، ومن الطبيعي أن يعقد الناس أنه قادر على مساهمته في الفوز بكأس العالم. يتم تقييمه من قبل الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ومن قبل شخصياً، ولا يزال أمامه شهران لإثبات جاهزته الكاملة».

قبل شهرين فقط من انطلاق كأس العالم لكرة القدم، أعاد المدير الفني للمنتخب البرازيلي كارلو أنشيلوتي الجدل حول مستقبل نيمار جونيور، مع «السيلساو»، مؤكداً في مقابلة مع مجلة «فرانس فوتبول» أن عودة النجم المخضرم إلى صفوف المنتخب «ممكنة»، شرط أن يبلغ كامل جاهزيته البدنية والفنية قبل البطولة.

ورغم ابتعاده الطويل، يحظى نيمار بدعم واضح من بعض قادة المنتخب، وعلى رأسهم كاسيميرو، الذي يرى أن الهداف التاريخي للبرازيل نيمار، الذي لم يرد قميص البرازيل منذ تشرين الأول ٢٠٢٣ حين

الامين الذين تتعاقد معه عادة، وأردف: «لا أعتقد أنه إذا نجح هذا النادي بالطريقة التي نتمناها، فإننا سننتقل هذا التوقيع تماماً بعد موسم لم يكن رافاً. خاصة أنهم (الزوراء ليفربول) خلال ١٦ عاماً، هم فقط في الدوري ١٦ مرة». وأضاف: «كانت هناك مواسم أخرى من شأنها أن تتنافس مع عرض الكرخ، لكنهم حافظوا دائماً على نفس المستوى، لكنهم استطاعوا إجراء استثناء في العقود، لأن النادي تعاقده مع تاتارو إندو وريسا كان كبيراً ليضاهي بقليل من عمر

الأسيا، فلماذا يجب على بائنا إخياره هو؟ لأن ذلك سيسمح لنا بفتح أبوابنا، وليس من الجيد تقديم الأمان، كما أن أداء سارون باتشاي روبرتسون، الذي سرحل في نهاية الموسم، وصلنا إليه بنجاح الطويل والعشيق والرائع، لكنه لم يبق معنا سوى ثمانية أشهر». وتابع: «نعم، نحن بحاجة إلى لاعبين آخرين، لكننا نحتاج إلى لاعب واحد فقط، وهو تاتارو، وهو لاعب رائع تماماً. كما لا ينبغي أن ننسى أننا لا نستطيع إجراء استثناء في العقود، لأن النادي تعاقده مع تاتارو إندو وريسا كان كبيراً ليضاهي بقليل من عمر

فيه القلق.. طالما لم يحدث ذلك، نتواصل الفتحا عليه، وتواجه الحرب الإسباني، الذي فشل في تحقيق الانتصار مع البريال في آخر مباريات، قائلاً: «يجب أن نتخرج كل يوم للدفاع عن شعار النادي، وتقديم أفضل صورة ممكنة».

الأسيا، فلماذا يجب على بائنا إخياره هو؟ لأن ذلك سيسمح لنا بفتح أبوابنا، وليس من الجيد تقديم الأمان، كما أن أداء سارون باتشاي روبرتسون، الذي سرحل في نهاية الموسم، وصلنا إليه بنجاح الطويل والعشيق والرائع، لكنه لم يبق معنا سوى ثمانية أشهر». وتابع: «نعم، نحن بحاجة إلى لاعبين آخرين، لكننا نحتاج إلى لاعب واحد فقط، وهو تاتارو، وهو لاعب رائع تماماً. كما لا ينبغي أن ننسى أننا لا نستطيع إجراء استثناء في العقود، لأن النادي تعاقده مع تاتارو إندو وريسا كان كبيراً ليضاهي بقليل من عمر

قصة  
قصيرة  
جدا

اعتذار

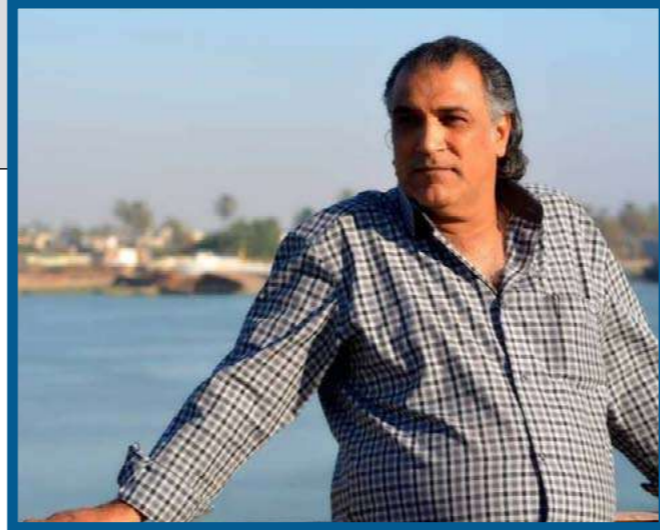
بدأت يدها ترتجفان، لا من شدة البرد ولا من مرض عصبي، كان السبب أمراً من مديره أن يقطع الأرزاق ويحرم الأطفال من فرحتهم بعودة أبيهم معه أرغفة عدة من الخبز وبعض السكاكر في جيبه.

يا سيد...  
ومضة  
أبناؤك انتصر دمهم على السيف

ريم البياتي



مسلسل صفر واحد



## مخرج تلفزيوني

# ينتقد ظاهرة ورشات كتابة الدراما العراقية

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



انتقد المخرج التلفزيوني رضا المحمداوي، ظاهرة ورشات كتابة الدراما التي أصبحت العامل المشترك الأكبر في الأعمال العراقية التي قدمت خلال شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك واليوتيوب على الدراما العراقية. وقال المحمداوي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «الندوة التي حملت عنوان «الدراما التلفزيونية العراقية... الواقع والآفاق المستقبلية» التي أقامها اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين وأدارها المخرج القدير عزام صالح، وشاركني في الندوة صديقي الدكتور سالم شدهان قد شهدت العديد من النقاشات بشأن الدراما الرضائية».

وأكمل، «وفي العودة إلى الحديث عن واقع الدراما) فأنتني قد رصدت ظاهرة أخرى والتي تتمثل بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك واليوتيوب على الدراما العراقية وتأثير مستوى العلاقة بين الإثنين وتأثيرها الشعبي والذي أثر بشكل كبير على عملية اختيار الممثلين، حيث شاهدنا دخول الكثير من صناعات المحتوى إلى التمثيل وبعضهم أخذ أدوار البطولة في أغلب مسلسلات الموسم الرضائي».

لأسماء معينة ممثلين غير قادرين على حمل ثقل مسلسل وهذه ظاهرة من مجموعة ظواهر تقودني إلى الجزء الأول من عنوان الندوة وهو (الواقع) وترك (الآفاق المستقبلية) وذلك لأن الحديث عن المستقبل في العراق تحديداً أصبح صعباً إن لم يكن قد أصبح من المستحيل وخاصة في هذه الظروف السياسية والاقتصادية تحديداً ولذا أصبح الحديث عن المستقبل وكأنه حديث عن الجهول الذي لا نعرف عنه شيئاً».

يكتبه المؤلف بل أصبح ورشة بمعنى لا توجد بصمة المؤلف الواضحة ووجهة النظر والرؤية، فهناك أربعة أو خمسة يشتركون في كتابة النص فيظهر النص بهذه الطريقة الهيكلية التي لا تعرف ما هو... وأوضح، «أما التمثيل فيمكن لـ(أحدهم) على السوشيال ميديا ولديه متابعون كثيرون يأتيونه ليصبح بطلاً لمسلسل ويمنحونه فرصة بطولة مسلسل ثلاثين حلقة أو ١٥ حلقة وقد لمسنا هذه الظاهرة

وتقييمها في جلسة حوارية واحدة، لكن هنالك ظواهر فنية داخل المشهد الدرامي لشهر رمضان، ويمكن ان نلتقط هذه الظاهرة التي تمثلت أو تجسدت في هذا المسلسل أو ذلك... وتابع: «وأنا شخصياً في الموسم الدرامي الماضي وهذا الموسم بدأت تترسخ شيئاً فشيئاً لدي قناعة وهي أن صناعة الدراما لدينا أصبحت سهلة - بمعنى استسهال إنتاج الأعمال الدرامية- فالنص لم يعد

وأضاف: «وانطلاقاً من عنوان الندوة أجد أنه كان عنواناً واسعاً وعريضاً جداً، إما إذا كانت حوار الندوة يصب في واقع الدراما العراقية في الموسم الأخير، فإنه بالتأكيد سيثير شؤون وشجون الدراما الكثيرة، ولا يمكن أن نلم بجميع تفاصيل المشهد الدرامي لموسم رمضان الذي شهد عرض أكثر من ٢٠ عشرين مسلسلاً تلفزيونياً والحديث عنها، لذا أجد أنه مأزق نقدي ومنهجي للحديث عن هذه المسلسلات

## العراق يشارك في مهرجان «أمد» المسرحي العالمي

تشارك فرقة مسرح المستحيل من العراق في مهرجان «أمد» المسرحي العالمي بمسرحية YES GODOT ضمن مشاركة دولية عالمية للفترة من ٢٢ نيسان إلى ٢ أيار ٢٠٢٦ بدعوة من مهرجان أمد المسرحي العالمي - تركيا.

وقال المخرج أنس عبد الصمد: ان «فرقة مسرح المستحيل ستشارك في مهرجان «أمد» المسرحي العالمي بمسرحية YES GODOT وبهذه المشاركة يكون العمل وصل إلى العرض رقم ٨٦ حول العالم، وقد قدم في بغداد والموصل وكركوك وأوروبا (فرنسا)، طوكيو، وتركيا، ومهرجانات عديدة.

وأضاف: ان «المسرحية حصلت على إعجاب وجوائز مهمة متعددة أهمها أفضل إخراج وأفضل عرض مهرجان العراق الوطني وأفضل إخراج وسينوغرافيا في مهرجان بغداد الدولي وهي تأليف وإخراج وسينوغرافيا: أنس عبد الصمد وإنتاج نقابة الفنانين العراقيين/المركز العام».

وتابع: ان «المسرحية من تمثيل أنس عبد الصمد ومحمد عمر أيوب ومجاد درندش وثريا بوغانمي وصديق الزبيدي».



## منتدى النقد في اتحاد الأدباء يقيم جلسة عن المثقف والسلطة



طويلاً على ثيمة المثقف والسلطة، ليس فقط في بعدها السياسي بل في تجلياتها داخل المجتمع، بما في ذلك السلطات الاجتماعية والاقتصادية والدينية، حيث ظل المثقف في حالة اشتباك دائم معها.

ولفت إلى أنه تناول هذه الإشكالية في عدد من مؤلفاته ومنها (خريف المثقف وجحيم المثقف والمكاريب) وغيرها.

وأكد الأخرس، أن العلاقة بين المثقف والسلطة تعد من أكثر العلاقات إشكالية في الفكر السياسي والاجتماعي الحديث، إذ يُفترض بالمثقف أن يكون قوة نقدية قادرة على مساءلة السلطة وكشف أليات الهيمنة فيها، غير أن الواقع يكشف مفارقة لافتة: فالمثقف الذي يُفترض أن يقف في موقع المواجهة قد يتحول، في كثير من الأحيان، إلى جزء من منظومة السلطة أو إلى عنصر يساهم في تثبيت شرعيتها.

وأضاف، أنه من هنا تبرز فكرة تحييد قدرة المثقف، أي تعطيل فاعليته وتحويله من قوة نقدية مستقلة إلى فاعل مروض يعمل داخل منظومة السلطة أو ضمن ألياتها الثقافية.

أقام منتدى النقد الثقافي والدراسات الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أمس السبت، جلسة فكرية بعنوان (المثقف والسلطة/ القدرة الحيدة) حاضر فيها الناقد د. محمد غازي الأخرس، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين.

وأوضح مدير الجلسة الناقد د. جاسم الخالدي في مستهلها، أن العنوان لا يندرج ضمن توصيف العلاقة التقليدية بين المثقف والسلطة بوصفهما طرفين متقابلين، بل يمثل محاولة لقراءة واحدة من أكثر الإشكاليات إلحاحاً في تاريخ الثقافة الحديثة، متسائلاً: لماذا يمتلك المثقف المعرفة دون أن يمتلك التأثير؟ ولماذا تمتلك السلطة القدرة على الفعل، لكنها تفتقر في كثير من الأحيان إلى الرؤية النقدية التي تمنح هذا الفعل معناه؟.

وأضاف، أن النقاش لا ينتمي إلى خطاب الصراع المباشر بين المعارضة والتأييد، بل يتصل بطبيعة القوة ذاتها، بوصفها معرفة وخطاباً وقدرة على تشكيل الوعي الجمعي. من جانبه، أشار الأخرس في مستهل محاضراته إلى أنه اشتغل

## شاعر عراقي: الكتاب ضحية جديدة لحرب الإبستينيين

أكد الشاعر أحمد عبد الحسين، ان الكتاب أصبح في الوقت الحالي، ضحية جديدة من ضحايا الحرب التي يشنها خنازير الإبستينيين الذين يخوضون الإبادة على كل ما هو ثقافي وتراثي. وقال عبد الحسين: إن «الكتاب أحد ضحايا الحرب التي يشنها خنازير الإبستينيين، فبعد احتراق مستودع كتب دار الرافدين «وهي من أنشط الدور العربية» في بيروت، وتدمير مكتبة «كتاب خانه» وبعدها مكتبة «فيلسوفيا»، ثم «المركز الثقافي للكتاب»، قصف قبل أيام مستودع دار «مؤمنون بلا حدود» ذات الإصدارات المعرفية المميزة». وأضاف: «احترق ما يقرب من نصف مليون كتاب من إصدارات «مؤمنون بلا حدود». فحين سمعت الخبر تذكرت مباشرة، كيف جرى خطف يونس قذافي رئيس مجلس «مؤمنون بلا حدود» قبل عامين في الأردن، ثم وجدوه في حالة مزرية وقد غُذ على يد إرهابيين متطرفين وكتب بالسكين على ظهره عبارة «إسلام بلا حدود والإسلام منهم براء»، وتابع، أنه «بين الخطف والتعذيب وإحراق المعرفة، الإرهاب أيضاً بلا حدود».

## الورشة الثقافية تحتفي بذكرى تأسيسها

أقامت الورشة الثقافية بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي على قاعة جواد سليم، جلسة احتفاء بذكرى تأسيسها بحضور نخبة من النقاد والأدباء والروائيين. واستهلّت الجلسة بكلمة مؤسس الورشة الروائي كاظم الشويبي رحب فيها بالحضور، مستعرضاً محطات البدايات الأولى لتأسيس الورشة وما رافقها من جهود ثقافية أسهمت في ترسيخ حضورها في المشهد الأدبي. وتحدث الشويبي عن أهم منجزات الورشة حيث أصدر أربع صحف ورقية وإقامة مهرجان السياب وعشرات الجلسات، ثم كانت الكلمة الروائي هيثم الشويبي الذي أعاد ذكرى تأسيس الورشة والجهود الكبيرة التي جعلتها أحد أكبر مؤسسات الثقافة، أما الشعيرة والرسمانية إيمان الوائلي فتناولت اهتمام الورشة الثقافية بالإدبيات والروائيات، حيث كانت للمرأة مشاركة واستضافات. وأوضح الروائي فراس الخفاجي أحد المؤسسين، بدايات عملهم وكيف كان العمل بالإمكانات الذاتية.

كما تحدث كل من الشاعر فائز الحصاد والناقد حميد العطار والشاعر مزاحم التميمي والناقد يوسف عبود والروائي سلمان آل مهوس، حيث تناولوا فيها تجاربهم مع الورشة ودورها في دعم الحركة الأدبية واحتضان الطاقات الإبداعية.

# الذاكرة الحضارية للمراقب المقدسة.. البقيع نموذجا

## مرتضى معاش

يتمحور البحث حول دور المراقب والمساجد كـ «مرتكزات بنيوية» في صناعة الذاكرة الحضارية للأجيال؛ الماضية والحاضرة والمستقبلية، مع تسليط الضوء بالخصوص على

حياته.

إن ذكريات الإنسان هي التي تصبغ شخصيته. الذاكرة هي التي تمنح الفرد القدرة على التفاعل مع «الأخر»، ومع تعقيدات الحياة والظواهر الخارجية. وبناءً على هذا المخزون القيمي والمعرفي، يتبلور الموقف الإنساني، وتتشكل أنماط السلوك، وتضج الأفكار المطروحة. فالإنسان في حقيقته هو

والمشاعر التي تصهر الأمة في بوتقة واحدة وتحدد معالم هويتها. إنها القوة البنيوية التي تربط الفرد بواقعه، وتصبغ شبكة علاقاته الاجتماعية على أسس متينة من الانتماء.

## استلاب الذاكرة: صناعة الاستبداد وحوو الهوية

يتمثل التحدي الوجودي والأصعب لأي أمة في لحظة النسيان والذهول عن ذاكرتها الحضارية، سواء كان ذلك عبر النسيان العفوي، أو التناسي المنهوج بفعل صدمات الغزو الثقافي، أو هيمنة الاستعمار والاحتلال. إننا نواجه اليوم اليات معقدة تعمل على إحداث «قطيعة معرفية»، بدءاً من التوظيف السلبي للتكنولوجيا، وصولاً إلى الأنظمة الاستبدادية الشمولية -كالنظام البائد في العراق- التي تمارس عملية «غسيل دماغ جمعي» ومسحاً شاملاً للذاكرة التاريخية.

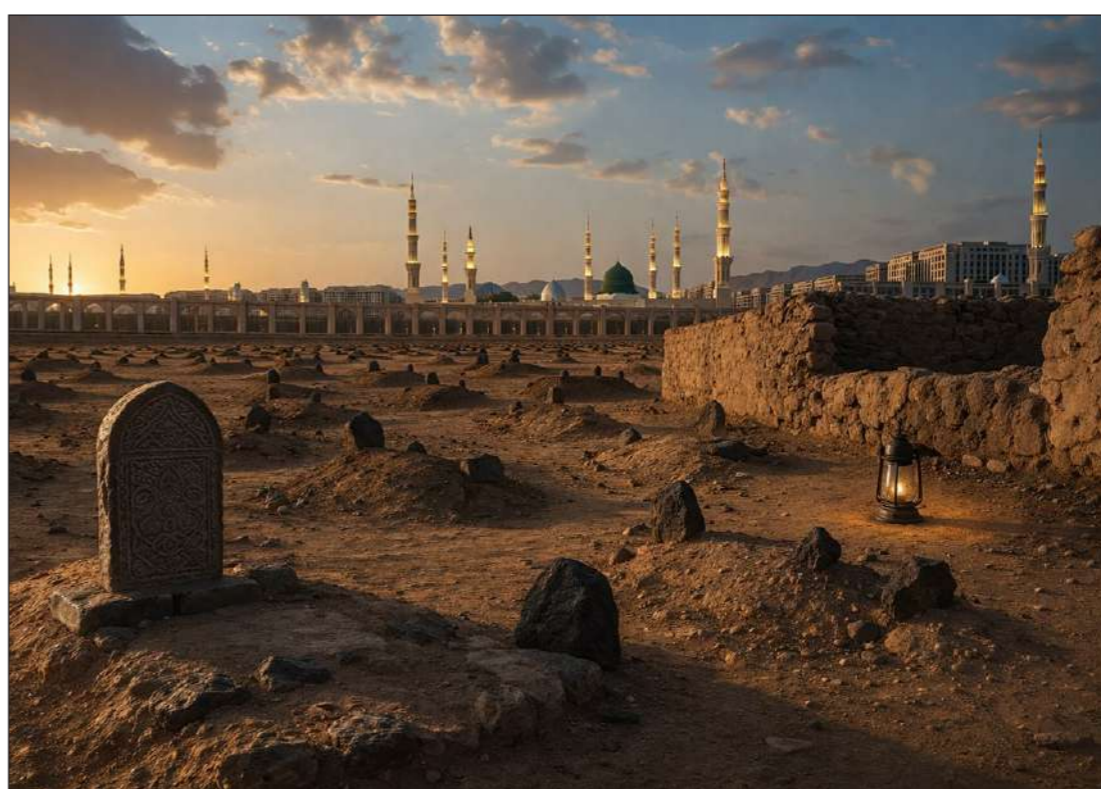
وهنا نستحضر تجربة الاتحاد السوفيتي المريرة، حينما حاول النظام الشمولي ممارسة «هندسة اجتماعية» قسرية لمحو الذاكرة الحضارية للمسلمين وشتى الأديان، بهدف تقويض مقاومتهم النفسية وتأسيس مجتمع «هجين» يكون تابعاً ومستسلماً لإرادة الطاغية. إن قدرة الأمة على النهوض، والحفاظ على استقلالها وهويتها، ترتبط ارتباطاً عضوياً بمدى قدرتها على «صيانة ذاكرتها الحضارية». فبمجرد أن تتعرض هذه الذاكرة للمسح أو التفكيك، تنهار البنية الاجتماعية وتتلاشى المكتسبات الحضارية، وتصبح الأمة جثة بلا روح.

## جدلية الذاكرة والنسيان

تجلى هذه الإشكالية في أسمى صورها التفسيرية عبر النص القرآني الذي يضعنا أمام معادلة دقيقة: ((وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)). (الأنعام: ٦٨).

إننا أمام صراع كوني بين «قوة الذاكرة» وبين «إرادة النسيان». فالقوى الشيطانية وأدوات الاستبداد تسعى حثيثاً لتحويل المجتمع إلى «نسخة باهتة» من ثقافتها وقيمها الهيجنية، عبر تفكيك ركائز الذاكرة الحضارية للأمة. والتحذير الإلهي من القعود مع الظالمين ليس مجرد نهي مكاني، بل هو تحذير من «الاستلاب المعرفي»: لأن الانقياد للظالمين يورث نسياناً للهوية وتآكلاً في الذاكرة الجمعية، مما يفضي بالضرورة إلى ضياع بوصلة الأمة.

إن ما جرى في الماضي من استهداف لمركزي الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء، لم يكن فعلاً عبثياً، بل كان «بترًا بنيوياً» يهدف إلى قضم عرى التواصل بين الأجيال ومنع التدفق القيمي. اليوم، نواجه وجهاً جديداً لهذه الحرب، سواء كانت «حرباً عقائدية» كلاسيكية، أو «حرباً تكنولوجية» ناعمة



«ابن ذاكرته»، ومن خلالها يحدد بوصلة تحركاته في الفضاء الاجتماعي والسياسي.

## الذاكرة الحضارية: الوعي الجمعي العابر للأجيال

تنتقل الذاكرة من فضاء «الفردانية» إلى الفضاء الجمعي، لتشكل ما نسميه بـ «الذاكرة الحضارية»؛ وهي ذلك التراكم المعرفي والوجداني الذي يتوارثه الإنسان من أعماق الماضي السحيق ليزرعه في أرض الحاضر، تمهيداً لنقله كأمانة تاريخية نحو المستقبل. إن هذه الذاكرة ليست مجرد استذكار عابر، بل هي منظومة متكاملة من «الرموز المشتركة»، والمعارف، والعقائد، والشعائر،

قضية البقيع الغرقد.

فماذا تعني بالذاكرة الحضارية؟ ولماذا تشكل العصب الحيوي في ديمومة الأمم وحماية وجودها؟

لنفكك أولاً مفهوم «الذاكرة» في أبعادها الإنسانية والمعرفية. إن الذاكرة، ليست مجرد وعاء بيولوجي سلبي، بل هي «القوة العاقلة» والمستودع الحيوي الذي يخزن فيه الإنسان تدفق المعلومات، تراتب الأفكار، تموجات المشاعر، وشبكة التفاعلات اليومية. إنها القدرة الفائقة على الاستدعاء والاسترجاع، أي تحويل «الماضي المخزن» إلى «حاضر مدرك».

حينما نتحدث عن الذاكرة، فنحن نتحدث عن «الأرشيف الوجداني» الذي يضم الأحداث والصور والأحاسيس؛ فإذا طال النسيان جزءاً منها، تخلخل الاتصال بالسياق، أما استعادتها فهي التي تمنح الإنسان القدرة على التفاعل الحي مع مجريات

# كيف يطنع زهد الحاكم سلطة عادلة؟

## مصطفى ملا هذال

الضغوط النفسية التي يسببها البقاء في القصور الفارهة.

كل هذه الأجواء المعيشية وريبها أكثر دون علم الجمهور بما يحدث أو يتراكم من أرصدة مادية في البنوك الدولية، إلى جانب فتح المصالح التجارية في التصرفات، وإجراء تفريغ الشارع للمسؤول لكثرة أعداد سيارات الموكب، فأين الزهد الذي يجب أن يتحلى به الحاكم في البلاد الإسلامية؟ وهنا نعني بالزهد هو الوقوف على مسافة بعيدة من مغريات السلطة.

ربما يشكل مفهوم الزهد بالنسبة للطبقة السياسية الحاكمة عبئاً ثقيلاً، ذلك أنها لا تقترب من هذا المفهوم في تصرفاتها على المستويين المعيشي والوظيفي، فعلى المستوى المعيشي، نجد معظم المسؤولين الكبار يسكنون في أرقى المناطق سواء في العاصمة بغداد أو غيرها من المدن العراقية، كذلك يستقلون أفخم العجلات التي يركونها في القصور الفخمة.

ناهيك عن الرحلات الشهرية أو الفصلية والسنوية إلى مختلف بقاع العالم، بحثاً عن الراحة والخروج عن

قد تتعرض إلى الضرب أو الاعتداء من قبل أحد حمايات في موكب مسؤول ما، مجرد أنك تأخرت في الوقوف أو التنحي جانبا، وإجراء تفريغ الشارع للمسؤول لكثرة أعداد سيارات الموكب، فأين الزهد الذي يجب أن يتحلى به الحاكم في البلاد الإسلامية؟

ربما يشكل مفهوم الزهد بالنسبة للطبقة السياسية الحاكمة عبئاً ثقيلاً، ذلك أنها لا تقترب من هذا المفهوم في تصرفاتها على المستويين المعيشي والوظيفي، فعلى المستوى المعيشي، نجد معظم المسؤولين الكبار يسكنون في أرقى المناطق سواء في العاصمة بغداد أو غيرها من المدن العراقية، كذلك يستقلون أفخم العجلات التي يركونها في القصور الفخمة.

ناهيك عن الرحلات الشهرية أو الفصلية والسنوية إلى مختلف بقاع العالم، بحثاً عن الراحة والخروج عن



أما على المستوى السياسي فإن الزهد يشكّل حجر الزاوية في بناء الحاكم العادل، فالحاكم الذي لا يسعى وراء المكاسب الشخصية، يكون أكثر استعداداً للانخراط الحقيقي بقضايا الرعية، والعمل على حل مشكلاتهم، ذلك إنه لا يرى في المنصب فرصة للربح، وبذلك يتحول الحكم من سلطة إلى رسالة ومن امتياز إلى واجب.

وللزهد آثار خارجية ليس داخلية فحسب، فالدول التي يقودها حكام متواضعون، يُنظر إليها باحترام أكبر، لأنها تعكس قيماً إنسانية نبيلة، وتقدم نموذجاً مختلفاً في عالم تغلب عليه النزعة المادية، وهذا بدوره يعزز من مكانة الدولة على الساحة الدولية. يمكن القول إن الزهد هو البوصلة التي تُعيد الحاكم إلى فطرته الإنسانية، وتمنعه من الانحراف بفعل السلطة، وبهذا الزهد يستطيع أن يضع حجر الأساس لحكم عادل، لا تغريه المغريات ولا تغريه الأضواء، منشغلاً بما هو أهم، خدمة الناس وريدم الفجوة بينهم وبناء دولة يشعر بها الجميع بأنهم شركاء لا رعايا.

من الزهد الذي يتمتع فيه بعض المسؤولين، لكن هنالك ثمة من يعتبر الزهد أداة من أدوات تقليد الهيبة، بينما الحقيقية هي أن الزهد يمنح رجل الدولة أو الحاكم للبلد قوة معنوية مضاعفة، فالقائد الذي لا تغريه الامتيازات، ولا ينشغل بجمع الثروات، يكون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات عادلة، لأنه لا يخضع لضغوط المصالح الشخصية، وهذا النوع من القادة يكتسب احترام الناس لا خوفهم، ويؤبى حوله ولاء حقيقي لا مصطنع.

ومن زاوية اجتماعية يسهم زهد الحاكم بتقليص الفوارق النفسية بينه وبين المواطنين، فعندما يرى الناس أن من يحكمهم يعيش حياة قريبة من حياتهم، يشعرون بأنه واحد منهم، وأنه يفهم تفاصيل معاناتهم اليومية، هذا الشعور بدوره يخلق حالة من الانتماء المشترك، ويُعزز روح التضامن داخل المجتمع، بدلاً من مشاعر الغضب أو الإغتراب التي قد تنشأ نتيجة التفاوت الكبير في مستويات العيش.

بمعاناته، وهنا تجلّى أهمية الزهد كوسيلة لبناء الثقة، تلك الثقة التي تُعد أساس أي نظام سياسي مستقر. رغم هذه الانعكاسات الإيجابية

لخدمة الناس، يتم ترجمة ذلك عبر السلوك اليومي، وبطريقة العيش التي تشعر المواطن بأن المسؤول قريب منه، يشاركه الإحساس الحقيقي

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن النبي الأكرم (صلّى الله عليه وآله وسلم):

إذا زالت الشمس فُتحت أبواب السماء وأبواب الجنان، واستُجيب الدعاء، فطوبى لمن رَفَع له عند ذلك عمل صالح.

## حكمة اليوم

عن الصادق (عليه السلام)، قال:

من اكتحل بميل من مُسكِر كلّه الله بميل من نار.

## مذكّر

إن المؤمن في كل صغيرة وكبيرة يستفهم الله، فلا يتخذ قراراً من نفسه في الحياة، نعم هو يفكر، ويدبر؛ ولكن في آخر الأمر ينظر ما فيه له رضا. وهيناً لمن جاهد نفسه في هذا المجال!

النهوض بواقع المنطقة التي تعاني نقصاً كبيراً في الخدمات الأساسية. وقال صاحب الأعمال إن الأعمال تتضمن مشاريع بنى تحتية كاملة مع أعمال الإكساء والتبليط لعدد من مناطق قضاء الصلاحية».

المحافظة. وفي السياق أعلن مسؤول فريق الجهد الخدمي والهندسي في محافظة الديوانية علي صاحب عن المباشرة بأعمال متنوعة بقضاء الصلاحية غربى المحافظة التي تحتاج الى تكتيف الجهود من أجل

استجابة للشكاوى بدأ فريق الجهد الخدمي والهندسي في محافظة الديوانية بتنفيذ مشاريع بنى تحتية كاملة مع أعمال الإكساء والتبليط لعدد من مناطق قضاء الصلاحية الذي يُعد من الاقصية غير المخدومة في



## السيارات تنضم إلى قافلة المتضررين من أزمة الغاز



شكا عدد من أصحاب السيارات التي تعمل بمنظومة الغاز عدم وجود الغاز في المحطات الخاصة بها وهو ما أجبرهم على ترك عجلاتهم في البيت. وقال المواطنون: إن أصحاب السيارات التي تعمل بمنظومة الغاز قد انضموا إلى قافلة المتضررين من الأزمة نتيجة عدم وجود الغاز في المحطات الخاصة التي لم تجهز السائقين بالغاز». وأضافوا إن أزمة الغاز أجبرتهم على ترك عجلاتهم في البيت في حالة أشبه بالإحالة المبكرة على التقاعد». وطالبوا بإيجاد الحلول المناسبة لهذه القضية التي يجب التعامل معها بجدية وتوفير الغاز سواء للسيارات أو المواطنين الذين بحاجة إلى غاز الطبخ».

## الوفرة المطرية تنعش مزارع القمح في المشخاب



نتيجة الوفرة المطرية في الموسم الحالي يشهد قضاء المشخاب في محافظة النجف تطوراً ملحوظاً في نمو محصول القمح، حيث دخلت المساحات المزروعة مرحلة تكوّن السنابل وبدء امتلاء الحبوب، وسط مؤشرات إيجابية تبشر بموسم حصاد وفير. وفي هذا الصدد، أفاد المزارع «أبو حسنين»، أحد مزارعي القضاء بأنه استثمر عشرات الدونمات في زراعة القمح هذا الموسم، مشيراً إلى أن المحاصيل تمر بنمو جيد نتيجة المتابعة المستمرة والظروف المناخية الملائمة. وأضاف أن هذه المرحلة تعد حاسمة في تحديد جودة الإنتاج وكميته، مما يتطلب عناية دقيقة بإدارة الري ومكافحة الآفات الزراعية، تزامناً مع الارتفاع التدريجي في درجات الحرارة. ويرى مختصون أن الوفرة المطرية التي شهدتها البلاد في ختام الموسم الحالي قد ساهمت بشكل مباشر في تحسين جودة المحصول، بما يعزز فرص دعم الإنتاج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي للمنطقة.



## المواطن المتضرر الأول

# هواية «التهويل» تخلق الأزمات الخدمية داخل المجتمع العراقي

عميق، وعدم الانجرار وراء الأخبار المضللة والسطحية، فالشعب اجتاز صراع صعوبة العيش في ظل هذه الأزمات التي يحاول بعض السياسيين والتجار اختلاقها لمصالحهم الخاصة، متناسين الفقراء الذين يواجهون صعوبة في الحصول على قوت عيالهم اليومي، فتارة تصنع أزمة الغاز، وتارة أزمة النقط، وأخرى أزمة الكهرباء، في محاولة لإرهاق المواطن ومحاربه حتى داخل بلده». وأضاف: إن البعض من المواطنين الذين يمتلكون الوعي السياسي يرون أن التهويل في قضايا معينة قد يُستخدم لصرف النظر عن ملفات فساد أعمق، مما يؤخر الحلول

عبر تتبع منابعها والتعامل معها بقوة وجدية». وأضاف: أن البعض من المواطنين العراقيين مازالوا يعيشون في عقلية الحصار الاقتصادي لذلك يتقبلون صناعة الأزمات الوهمية من خلال تضخيم نقص الخدمات (كالمياه والكهرباء والبنزين والغاز) وهؤلاء يصورونها كقدر محتوم». على الصعيد نفسه قال المواطن علي محمود: إن التهويل أشبه بالإرهاب ويجب أن يُعامل على وفق المادة اربعة اربعا التي يواجهها العراق، يجب أن يصبح البحث عن المعلومات الحقيقية والموثوقة ضرورة، وتحليل الأحداث

المسبب الحقيقي لكل ما يحدث في البلاد من أزمات وهو ما جعل المواطن المتضرر الأول من التهويل الإعلامي الذي يخلق الأزمات. وقال المواطن حسن جبار إن «الواقع العراقي شهد خلال السنوات الماضية الكثير من الأزمات التي خلقها التهويل الإعلامي والاجتماعي في العراق والذي يسهم بشكل وآخر بتضخيم الأزمات الخدمية، مما تسبب بخلق حالة من الذعر العام، وتراجع الثقة بالمؤسسات، وقبول حلول ترفيعية بدلاً من المعالجات الجذرية وهي حالة ينبغي التعامل معها على أنها طارئة يجب محاربتها بشتى الوسائل من أجل السيطرة عليها

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... أثبتت التجارب خلال السنوات الماضية أن هناك هواية غير معلنة يمارسها المتصيدون بالماء العكر، هذه الهواية هي «التهويل» الذي يسهم بخلق الأزمات الخدمية داخل المجتمع العراقي، وتتفاقم هذه الحالة في بعض الأحيان بسبب عدم كفاءة المؤسسات الحكومية على التكيف مع التحديات وتأثير الصدمات الناتجة عنها، لذلك يجب عدم الانجرار وراء الأخبار المضللة والسطحية التي تصب في مصلحة جهة ما، والبحث عن حلول للمشاكل الناتجة عن سوء إدارة المال العام الذي هو

## دعوات لمواجهة ارتفاع معدلات التلوث ودرجات الحرارة

زيادة الاعتماد على المولدات الاملية، مع تشغيل مستمر لساعات طويلة، واستهلاك «أكبر» للوقود، بسبب نقص الإمدادات من الغاز، والكميات الموجودة في العراق لا تكفي لتشغيل جميع المحطات». وأكد: أن هذا كله سيؤدي إلى انبعاثات كثيفة من الغازات السامة، وزيادة الجسيمات الدقيقة (PM2.5) في الهواء، وتعاود الضوضاء والتلوث

الايام شديدة الحرارة»، محذراً من زيادة الإجهاد الحراري على الإنسان والبيئة التحتية. وأضاف: إن حالات الارتفاع هذه ستؤدي إلى تسارع تبخر المياه من الأنهار والسدود، وتدهور الغطاء النباتي، منوهاً بزيادة احتمالات الحرائق في المناطق الزراعية، كالتي حصلت خلال السنوات الماضية في المدن الشمالية. وأشار التقرير إلى: أن هذا الصيف سيشهد

تتصاعد الدعوات لمواجهة ارتفاع معدلات التلوث ودرجات الحرارة حيث حذر مرصد العراق الأخضر البيئي، من أن الصيف المقبل سيكون الأخطر «بيئياً» على البلاد منذ عقد من الزمن. وذكر المرصد في تقرير: «أن صيف هذا العام سيشهد ارتفاعاً «غير مسبوق» في معدلات درجات الحرارة ستلاصق أو تتجاوز 50 درجة مئوية في بعض المناطق، فضلاً عن زيادة عدد

التي تزداد في العراق لمدة 40 يوماً. وأن المطار مفتوح مرة أخرى بالكامل الآن». وأكد أن الخطوط الجوية الملكية الأردنية بادرت منذ الساعات الأولى من الصباح وطلبت الموافقات من الهيئة العامة للطيران العراقي، وقامت بجدولة الرحلات المستمرة. وفي السياق نفسه، قال عادل الجعفري، مسافر من بغداد: «جئنا لزيارة أقاربنا في العراق قبل الأحداث التي وقعت هنا. وعندما حدثت الأحداث (الحرب)، اضطرت للبقاء هنا حيث أنني مع طفلي، وكان من الصعب مغادرة البلاد. اضطرت للبقاء في العراق لمدة 40 يوماً. وأن المطار مفتوح مرة أخرى

## عودة حركة المسافرين إلى مطار بغداد بعد فتح الأجواء العراقية

وكل شيء على ما يرام. سوف نعود إلى عائلتنا في عمان سالمين غانمين». وقد شوهد المسافرون وهم يغادرون المطار أو يصلون إليه، بعدما أصدرت قيادة العمليات المشتركة العراقية بياناً أعلنت فيه استئناف العمليات في جميع المطارات العراقية. وجاء في البيان: «نشجع المواطنين الراغبين في السفر على التواصل مباشرة مع شركات الطيران عبر مواقعها الإلكترونية أو مكاتبها المعتمدة للحصول على تفاصيل الرحلات ومعلومات الحجز وأي تحديثات تتعلق بمواعيد المغادرة والوصول».

بالمجال الجوي العراقي مغلقاً خلال الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران، نظراً لخطر الطائرات المسيرة والصواريخ والغارات الجوية من الأطراف المتحاربة، وحالياً استؤنفت الرحلات الجوية في مطار بغداد الدولي، بعد أن أعادت هيئة الطيران المدني فتح المجال الجوي العراقي، عقب إعلان وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران. وقال مصطفى الزبيدي، موظف في الخطوط الجوية العراقية، إن «قرار الهيئة العامة للطيران المدني بفتح الأجواء جاء بعد إرسال تلميحات لشركات الطيران بأن الأجواء أصبحت آمنة

ظل المجال الجوي العراقي مغلقاً خلال الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران، نظراً لخطر الطائرات المسيرة والصواريخ والغارات الجوية من الأطراف المتحاربة، وحالياً استؤنفت الرحلات الجوية في مطار بغداد الدولي، بعد أن أعادت هيئة الطيران المدني فتح المجال الجوي العراقي، عقب إعلان وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران. وقال مصطفى الزبيدي، موظف في الخطوط الجوية العراقية، إن «قرار الهيئة العامة للطيران المدني بفتح الأجواء جاء بعد إرسال تلميحات لشركات الطيران بأن الأجواء أصبحت آمنة



## بكين ترسل مقاتلات وأسلحة الى طهران هل يغير التعاون الإيراني الصيني ميزان القوى في الشرق الأوسط؟



مقاتلة. وعند سؤاله عن «بعض الدول» لدول مثل الإمارات والسعودية. مقاتلات J-10، اكتفت وزارة الدفاع الصينية في 8 تموز براد عام، أكدت فيه، أن بكين تتبنى نهجاً حذراً ومسؤولاً في تصدير المنتجات العسكرية، وأنها مستعدة لمشاركة إنجازات تطوير معدات مع الدول الصديقة، مع الإشارة إلى رغبتها في الإسهام بالسلام والاستقرار الإقليمي والدولي. وفي مقال نشره موقع «غوانشا» الصيني شبه الرسمي في 10 تموز 2025، شكك إلكتروني مفتوحة تابعة لشركة بايدو، إلى المخاطر الاستراتيجية التي قد تواجهها الصين في حال تصدير أنظمة تسليم مثل منظومة HQ-9 إلى إيران، محذراً من أن ذلك قد يؤدي إلى تصعيد الحرب الإيرانية مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. وأضاف المصدر نفسه، أن هناك أيضاً مخاطر تتعلق بسمعة الصناعات العسكرية الصينية، في ظل وجود ثغرات في منظومة الدفاع الجوي الإيرانية، وهو ما قد لا يخدم المصالح الاستراتيجية لكل من بكين وطهران.

وقدم تقرير لصحيفة «سينغ تاو ديلي» خلفية تاريخية، مشيراً إلى أن الصين وإيران فشلتا في التوصل إلى اتفاق في مناسبات عدة خلال العشرين عاماً الماضية. ونقلت الصحيفة عن صحيفة «كومرسانت» الروسية، أن طهران كانت قريبة من شراء ما يصل إلى 150 مقاتلة من طراز J-10C في عام 2015، إلا أن الصفقة لم تستكمل بسبب رفض الصين قبول الدفع بالنفط أو الغاز، إضافة إلى القيود التي فرضت آنذاك على إيران نتيجة نقص العملة الصعبة والعقوبات الأممية، كما أشارت التقارير إلى أن المفاوضات استؤنفت بعد رفع حظر السلاح عام 2020، لكنها انتهت دون اتفاق للأسباب ذاتها.

كما أفاد موقع «نيوزتوك» التايواني في 26 حزيران، مستنداً إلى وسائل إعلام إيرانية غير محددة ذكرت، أن إيران تحتاج إلى ما يصل إلى 400 طائرة مقاتلة متقدمة في مجال الحرب الإلكترونية. وغالباً ما تُدار مثل هذه التحركات بين القوى الكبرى بعيداً عن الأضواء، مع إنكار رسمي معتاد، إلا أن تزامن هذه التطورات خلال فترة قصيرة يوحي بوجود استعدادات لتسليم ممتد، وليس مجرد توتر عابر. ويبدو أن الولايات المتحدة تعمل على تعزيز حضورها الإقليمي، في حين تسعى الصين إلى موازنة هذا النفوذ ومنع انفراطه بالتأثير في المنطقة. ولطالما ارتبط اسم إيران بمنظومات تسليم صينية متقدمة، من أبرزها المقاتلة Chengdu J-10C، إلى جانب نظام الدفاع الجوي بعيد المدى HQ-9، في إطار التعاون العسكري بين الجانبين، لكن الجانب الصيني نفى تسليم أي من هذه الأسلحة لطهران. وشهدت وسائل الإعلام، اهتماماً متزايداً بالتقارير التي تفيد بأن إيران أعادت فتح مفاوضات شراء مقاتلات صينية من طراز «تشغندو جي-10 سي» (Chengdu J-10C)، والتي اكتسبت زخماً دولياً بعد أداؤها خلال الصراع بين باكستان والهند في أيار.

تعتبر الصين، واحدة من الدول التي تمتلك أسلحة متطورة، في منطقة الشرق الأوسط، لذا فهي تعد لاعباً أساسياً في ميزان القوى بالمنطقة، سيما مع التطورات التي تفرزها دول الاستكبار بعد شنّها عدواناً ضد الجمهورية الإسلامية. هذه المؤشرات مجتمعة تعكس حالة من الضغط والتأهب، وقد توجي بإمكانية التصعيد أو حتى التمهد لجولة جديدة من المواجهة. ومع ذلك، فإن نشر حاملات الطائرات وقوات التدخل السريع، بما في ذلك عناصر من الفرقة 82 المحمولة جواً، لا يعني بالضرورة حتمية اندلاع حرب، بل يندرج ضمن سياسة الاستعداد ورفع الجاهزية لأي تطور محتمل. إذا ما تأكدت التقارير بشأن الدعم الصيني لإيران، فإن ذلك قد يشكل تحولاً نوعياً في موقف بكين، عبر الخروج من إطار الحياد. ولا يُتوقع أن يقتصر هذا الدعم على منظومات الدفاع الجوي المحمولة (MANPADS)، بل قد يشمل تقنيات صاروخية أرض-أرض، وأنظمة مضادة للسفن، إضافة



## روسيا.. تطوير بدلة انقاذ جديدة للقوات البحرية

تواصل روسيا، تطوير قدراتها التسليحية، خصوصاً مع استمرار مواجهتها مع أوكرانيا المدعومة من أوروبا وأمريكا، فقد أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن بدلة الإنقاذ الجديدة التي تم تطويرها لصالح القوات البحرية، اجتازت الاختبارات النهائية بنجاح.

وقال بيان صادر عن الخدمة الصحفية للوزارة: البدلة خضعت للاختبارات النهائية في المعهد الحكومي لأبحاث أعمال الإنقاذ في حالات الطوارئ وأعمال الغوص والغطس العميق التابع لوزارة الدفاع الروسية، وهي أول بدلة إنقاذ متكاملة تطور خصيصاً لصالح القوات البحرية، حيث كانت التجهيزات السابقة تقتصر على سترات النجاة الفردية فقط. وأشار البيان إلى أن البدلة متعددة الاستخدامات، إذ يمكن استعمالها كبذلة عمل لتنفيذ المهام المختلفة على السطح العلوي للسفن والغواصات، حتى في ظروف الطقس القاسية، وبفضل خاصية الطفو الإيجابي، تضمن هذه البدلة بقاء أحد أفراد الطاقم طافياً لمدة ساعة كاملة في حال سقوطه في البحر، وتجنبه خطر انخفاض حرارة جسمه. اختبرت البدلة في أحواض خاصة، وقد أجرى متخصصون في الغوص، قفزات في الماء وهم يرتدونها، لاختبار قدرتها على الطفو، وسهولة ارتدائها، وممانتها عند تعليق الغواص على خطاف الإنقاذ، وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن البدلة صنعت بالكامل من مواد تم تطويرها في روسيا.

## طبيب يوضح أسباب النسيان المتكرر

يعد النسيان واحدة من أكثر المشكلات التي يعاني منها كثير من الأشخاص، وهذا يرتبط بعدد من الأسباب، إذ أفاد الدكتور الكسندر كايوجين المحاضر بكلية الطب في جامعة التعليم، إذا كان الشخص ينسى دائماً مكان وضع أغراضه، فقد يشير ذلك إلى الإرهاق أو قلة النوم أو الإجهاد المزمن. ويقول: «لا يرتبط النسيان من الناحية الفسيولوجية، في أغلب الأحيان بفقدان حقيقي للذاكرة، بل باضطراب في عملية الاحتفاظ بالمعلومات. ببساطة، يضع الشخص شيئاً ما في مكان ما، لكنه لا يملك الوقت الكافي لتذكره تماماً في تلك اللحظة بسبب تشتت انتباهه. وأكثر الأسباب انتشاراً هي الإرهاق، وقلة النوم، والإجهاد المزمن، والتوتر العاطفي، وتعدد المهام. ونتيجة لذلك، يتأثر الانتباه والذاكرة العاملة بشكل أساسي، ولهذا يشعر الشخص لاحقاً وكأنه «فقد» الشيء». ووفقاً له، هذا النوع من النسيان ليس بالضرورة حالة طبية. فقد تحدث مثل هذه النوبات حتى لدى الأشخاص الأصحاء ظاهرياً، لا سيما خلال فترات تزايد الأعباء. ويقول: «ولكن إذا ازداد تكرار هذه النوبات، وبدأت تؤثر على الحياة اليومية والعمل، وترافقت مع شروخ ذهني عام، وصعوبة في إيجاد الكلمات، وفقدان التركيز، وضعف شديد، فمن الضروري استشارة أخصائي لاستبعاد أي حالات عصبية أو غدية أو نقص في العناصر الغذائية. الوقاية بسيطة - الحصول على قسط كافٍ من النوم، والحد من التعرض المفرط للمعلومات، وتجنب تعدد المهام باستمرار، وتنمية عادة «الفعل الواعي» - أي وضع شيء ما وملاحظة مكانه ذهنياً على الفور. ومن المفيد حفظ المفاتيح والحقائب والهواتف وغيرها من الأشياء المهمة في أماكن محددة بدقة.

## الحليب والشاي والبابونج.. مشروبات تساعد على النوم

المببط الرئيسي للجهاز العصبي، ما يساعد على التخلص من الأفكار غير الضرورية. وتشير الخبرة إلى أنه من الضروري أن تصبح هذه عادة يومية، وحينها يستلم الدماغ إشارة بأن اليوم قد انتهى وأن الوقت قد حان للراحة، كما يجب في المساء تجنب تناول مشروبات مثل القهوة والشاي المركز.

وتقول: «يُبسط الكافيين الموجود في هذه المشروبات الأدينوزين، الذي يتراكم خلال النهار ويسبب الشعور بالتعب. لذلك، فإن شربها في المساء يضر الدماغ، ويحرمه من الإشارة التي تشير إلى الحاجة للراحة». وبالإضافة إلى ذلك، لا تنصح الخبرة بتناول المشروبات الكحولية، لأنها تؤثر سلباً على جودة النوم، كما يجب تجنب المشروبات الغنية بالسكّر، لأنها تسبب ارتفاعاً حاداً في مستوى الأنسولين، ما يمنح الجسم طاقة زائدة، في حين هو بحاجة إلى التباطؤ.



يشكو الكثير من الأشخاص قلة النوم، لذا يلجأون إلى استخدام أدوية كيميائية لتساعدهم على أخذ قسط من الراحة، لكن أطباء التغذية حذروا بعض المشروبات الصحية التي تساعد على النوم، إذ تشير الدكتورة أولغا رومانسكينا، خبيرة التغذية، إلى أن عصير الكرز الحامض مع القرفة، وشاي الأعشاب مع البابونج، لهما تأثير إيجابي على جودة النوم.

ووفقاً لها، من الأفضل في المساء شرب شاي الأعشاب مع البابونج، حيث أن الأبيجينين المضاد للأكسدة الموجود فيه يعزز الاسترخاء ويقلل لطف من مستوى التوتر، كما يساعد عصير الكرز الحامض على النوم بسهولة، هذا المشروب هو مصدر غذائي للميلاتونين، ما يساعد الجسم على التكيف مع الإيقاعات البيولوجية للنوم بشكل أسرع. وتقول: «الحليب مثالي أيضاً للمساء، لأنه يحتوي على حمض التربتوفان الأميني، وهو لبنة بناء السيرتوتونين،



قال الإمام الصادق (عليه السلام):  
«لله في السراء نعمة التفضل وفي  
الضراء نعمة التطهر»

## مواقب الصلاة

4:10	صلاة الصبح
12:03	صلاة الظهر
6:46	صلاة المغرب
11:20	منتصف الليل

## «شهيد الأمة»

### فيلم يوثق سيرة الإمام قائد الثورة الإسلامية

فحسب، بل امتدت الى دور فكري وروحي وميداني ترك أثرا عميقا في وجدان أنصاره ومحيطه. ويقدم العمل قراءة توثيقية مكثفة لحياة قائد فذ، صاغ ملامح مرحلة كاملة من التاريخ الحديث، ليبقى حضوره في الذاكرة بوصفه رمزا للموقف والثبات والاستمرارية في مشروع الذي حمله عبر عقود من المسؤولية والتحدى.

في أربعينية الإمام القائد علي الخامنئي (قدس سره)، عرض الفيلم الوثائقي «شهيد الأمة» بوصفه عملا توثيقيا يستحضر سيرة قائد استثنائي شكل حضوره علامة فارقة في مسار الأمة. يروي الفيلم مسيرة حياة حافلة بالعباءة والجهاد منذ الولادة وحتى محطات القيادة والتأثير، في سرد بصري يوثق تفاصيل شخصية لم تقتصر على الجانب السياسي



## إصبع على الجرح

### المفاوضات ومعاداة الهزيمة والانتصار

منهل عبد الأمير المرشدي



لم تتوقف الحرب العدوانية الأمريكية الصهيونية على إيران إنما هي هدنة أو وقف مؤقت لإطلاق النار للتفاوض بوساطة باكستان على ضوء المطالب الأمريكية ذي الـ ١٥ نقطة والمطالب الإيرانية ذي العشر نقاط، ثم تسأول يطرحه البعض بقصد أو من دونه وبحسن النوايا أو بسوءها عن الراجح والخاسر حتى الآن أو من هو المهزوم ومن هو المنتصر بعد أربعين يوما من القتال.

بكل تجرد وحيادية نحن أمام مشهد معقد لا يمكن اختزاله في كلمة فوز أو خسارة بالمعنى التقليدي بل هو تحول تاريخي في شكل القوة، لإيد أن نناقشها بجداد إيجابي تام، مما لا شك فيه، إن الاعتداء كشف عن عجز استراتيجي، فرغم كل هذا الدمار الذي لم يحقق لهم هدف القضاء على البرنامج النووي الإيراني،



بقيت إيران كدولة وقيادة قائمة كمؤسسات، فلم تسقط إيران الدولة ولم ترفع راية الاستسلام بل تحولت إلى جريح يقاثل بشراسة، رغم نزف الجراح بشعب فاجأ العالم بوحدة أطيافه ومنصرته للنظام الإسلامي وصولا إلى ما وصلوا اليه بضرع عصب الاقتصاد العالم بغلقهم لمضيق هرمز. ربما يقول قائل لکن واشطن وتل أبيب انتصرتا في حاصل الدمار الذي حققه خلال مجريات المعركة في البنية التحتية لإيران، لكنهما لم يتمكننا من حسم أهداف الحرب المعلنة كما وجدنا نفسهما في ورقة ضغط دولية بسبب جنون أسعار النفط واستهداف الممرات المائية الاستراتيجية. نعم إن إيران من منظور محايد خسرت أثن ما تملك في القيادة والمنشآت الكبرى، وهذا في العلم العسكري خسارة أنية كبرى، لكنها في المقابل، حققت نصرا استراتيجيا من نوع آخر، وهو نصر الردع المتبادل.

لقد أثبتت طهران للعالم قدرتها الفائقة على الاحتواء المباشر للصدمة واللعب في أوراق قلبت موازين القوى، فتعطيل مضيق هرمز واستهداف القواعد الأمريكية وأفقد التفوق الأمريكي والصهيوني نقاط القوة والحضور الفاعل. لقد خسرت إيران رأس القيادة وتضررت البنية التحتية لديها، لكنها فرضت إرادتها وكأنها استثمرت كل ذلك بنهوض أقوى وأشد وشعب واحد وقيادة أقوى بذات النهج والمبادئ.

بحيادية تامة نرى، إن المنتصر الحقيقي في هذه الحرب هي إيران إضافة إلى الصين وروسيا، بينما استنزفت أمريكا مخزونها العسكري والمالي في الشرق الأوسط، وتاه الكيان الصهيوني في حرب استنزاف وجودية، فيما استفادت الصين وروسيا وحتى الجمهورية الإسلامية من صعد ثمار إضعاف القوة الأمريكية وتراجع حضورها كقطب أوحده وقوة كبرى ياتمر بأمرها الجميع بعدما تضررت عليها حتى دول أوروبا في حلف الناتو. ونحن على اعتاب المفاوضات بين أمريكا وإيران، فإن المنتصر هو من صاغ شروط الهدنة الأخيرة في باكستان، بما أن أمريكا قبلت بالجلوس مع إيران للتفاوض من دون سقوط النظام الإسلامي الذي كان الهدف الأساس من العدوان، فهذا يعني أن مشروع ترامب والنتن قد فشل. لقد استطاعت إيران وقوى محور المقاومة، أن تودي بدكتاتورية النظام العالمي الى الهاوية وتؤسس مع أصدقائها، تعددية قطبية جديدة ونظاما عالميا جديدا كما أثبتت انه لم تعد الأسلحة الذكية ولا الاغتيالات قادرة على حسم الحروب بالشكل الذي يريده أصحابها. لقد انتهى زمن الحروب الخاطفة التي تنتهي بمراسم توقيع على ظهر حاملة طائرات وتحقق أكبر هزيمة لمنطق الفوضى وجاء زمن الإرادة والثبات..

أخيرا وليس آخرا، ونحن بانتظار ما ستؤول اليه المفاوضات بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا، لا بد ان نبقي تحت دائرة التحسب والحذر من شيطان غادر وبتن نجس، ناهيك عن أذنانهم وعملائهم في المنطقة.. والسلام.

## بغداد تجدد العهد في أربعينية الإمام الخامنئي

### النجف تحيي أربعينية استشهاد الإمام الخامنئي بمشاركة عشائرية

في أجواء يسودها الحزن والوفاء، شهدت محافظة النجف الاشراف إقامة مراسم إحياء الذكرى الأربعينية لاستشهاد القائد السيد علي الخامنئي، وسط حضور جماهيري واسع ومشاركة فاعلة من عشائر المنطقة التي أكدت استمرار نهج الوفاء والتضحية. وتخللت المراسم كلمات رثاء واستذكار لمسيرة القائد ودوره في مسار المقاومة والثبات، حيث عبر المشاركون عن بالغ حزنهم لفقدانه، مؤكدين أن ذكراه ستبقى حاضرة في وجدانهم ما مثله من رمز للموقف والثبات. كما شدد الحاضرون على أهمية استمرار النهج الذي سار عليه، والتمسك بالقيم التي دعا اليها، وعمق الارتباط الشعبي بالقضايا المصرية.



في مشهد يعكس عمق الوفاء والارتباط، شهدت العاصمة بغداد مراسم إحياء الذكرى الأربعينية لاستشهاد الإمام الخامنئي، حيث توافدت جموع واسعة من أبناء الشعب العراقي من مختلف الفئات، يتقدمهم أنصار الحشد الشعبي، لإحياء هذه المناسبة التي حملت معاني التضحية والثبات. مستحضرا الساعات بأصوات الحضور وهم يستذكرون سيرة الإمام ومسيرته، مجددين العهد على المضي في النهج الذي رسمه بدمائه، ومؤكدين أن تلك التضحيات ستبقى منارة تهدي طريق الأحرار. وقد عبر المشاركون عن اعتزازهم بما قدمه من مواقف جسدت الدفاع عن الأمة وكرامتها، معتبرين أن إحياء ذكراه ليس مجرد مناسبة، بل رسالة وفاء مستمرة. وتحولت المناسبة إلى محطة لاستحضار القيم التي جسدها، حيث رفعت الشعارات التي تؤكد وحدة الصف والتمسك بخيار المقاومة، فيما علت كلمات الحزن المزوجة بالفخر، لتؤكد أن الدماء التي سالت لن تذهب سدى، بل تبقى حاضرة في وجدان الشعوب.

### رغم ظروف الحرب.. إيران تدعم واسط في مواجهة التلوث

### العتبة الحسينية ترسل قافلة إغاثة ثانية إلى إيران

رغم ظروف الحرب التي تمر بها الجمهورية الإسلامية في إيران، تواصل جهودها الإنسانية وتقديم الدعم في مواجهة الأزمات، حيث بادرت بمساندة محافظة واسط لمعالجة تلوث مياه نهر دجلة والحد من تداعياته الصحية والبيئية. وشملت المساعدات إرسال حوضيات مياه صالحة للشرب، وكميات من مادة الكلور لتعقيم المياه، الى جانب

مختبر متنقل وفرق من المختصين لإجراء الفحوصات الميدانية، بهدف تشخيص المشكلة بدقة واتخاذ المعالجات اللازمة. ويؤكد هذا التحرك استمرار التعاون بين العراق وإيران في مختلف الظروف، وحرصهما على مواجهة التحديات المشتركة بروح المسؤولية، بما يسهم بختيف معاناة المواطنين وتعزيز الاستجابة السريعة للأزمات.

### أول قطار يعبر جسر يحيى آباد بعد أيام من قصفه



بهمة لا تنكسر وعزيمة تتجاوز آثار الدمار، عاد جسر يحيى آباد في كاشان الى الخدمة بعد إعادة بنائه خلال أيام قليلة، في خطوة تعكس سرعة الاستجابة وقوة الإرادة في مواجهة التحديات. وشهد أمس عبور أول قطار فوق الجسر بعد استكمال أعمال الإعمار، في مشهد حمل دلالات واضحة على استعادة الحياة رغم ما خلفه القصف من أضرار. وقد جاءت عملية الإصلاح بوتيرة متسارعة، لتؤكد أن عجلة العمل لا تتوقف وأن البنية التحتية تعود أقوى مما كانت. ويعد تشغيل الجسر مجددا رسالة عملية على أن محاولات التعطيل لا يمكن أن تنكسر إرادة البناء، حيث واصل العاملون جهودهم دون توقف لإعادة ربط خطوط النقل وتأمين استمرار الحركة، في تأكيد جديد على أن العزيمة قادرة على تحويل التحديات الى فرص للنهوض من جديد.



صورة وتعليق

مراسم إحياء أربعينية استشهاد الإمام الخامنئي في أنحاء إيران.